بسمه تعالى

CENTRETS NYHETER
العدد ١٧ تشرين ثاني/نوفمبر ٢٠٢٠
November 2020

أخبار المركز

نشرة اخبارية شهرية تغطي الجهود والنشاطات التي يقوم بها اتباع أهل البيت(ع)
إنطلاقا من مركز الإمام علي (ع) او تحت سقفه.

لولادة سيد الكائنات هذا العام طعم خاص

كان لاتباع اهل البيت (ع) موعد في شهر ربيع الأول مع ذكرى ولادة سيد المرسلين (ع) ومع سماحة الشيخ الربيعي الذي تطرق الى عدد من الدروس والعبر التي يمكن أن نستوحيها من الذكرى.

جدير بالذكر ان لذكرى ولادة سيد المرسلين (ص) هذا العام طعم خاص. فقد حلت الذكرى في خضم معركة افتعلتها الرسوم المسيئة ضد سيد الكائنات...

ص ٢٤

الاتحاد الشيعي وحرق القران

يعلق حيدر ابراهيم رئيس الاتحاد الشيعي على سعي اتحاده لمحاصرة محاولات هتك القران الكريم، فيقول:
"ركزنا في اتصالاتنا على بيان مخاطر هذا التصرف على الأمن العام في السويد وعلى العيش المشترك.
كان واضحا لدينا ان من حق الشرطة السرية الغاء اي تحرك يمس بالامن القومي دون الرجوع الى السلطة السياسية او السلطة القضائية.

ص ٢٠-٢٣

منابر الأحزان في صفر المظفر

بالمآتم والمجالس والمسيرات احيا اتباع أهل البيت (ع) مناسبات شهر صفر المظفر في مركز الامام علي (ع)،
فمن أربعينية الامام الحسين (ص ٣-٩)، إلى ذكرى استشهاد سيد الكائنات (ص ١٦-١٨)،
الى ذكرى استشهاد الامام علي بن موسى الرضا (ص ١٦-١٧)،
الى ذكرى استشهاد السيدة رقية (ص ١٩)، الى ذكرى استشهاد الامام العسكري (ص ٢٣)، الى ذكرى الهجوم على بيت فاطمة (ص ٢٧)،
الى غيرها من المناسبات...

مسيرات الأربعين

حدث فوق الوصف.. لكن الإعلام في خبر كان

وهكذا استمرت مسيرات الاربعين في صناعة حدث يفوق الوصف في كل سنة، واستمرت وسائل الاعلام في التعاطي معه وكأنه حدث عادي، وأحيانا، جانبي.
أمر مؤسف، لكن ليس فيه غرابة.
فمواكب العطاء ترتفع عن ان تبطل الاجر والثواب بالفخر والمن والتباهي.
وجمهور الأربعين اعتاد على العطاء فلم يعد يجد (حتى في قفزاته النوعية) ما يستوجب ان يكون سبقاً صحفيا.
و "أخبار المركز" تترك المجال للصورة، كي تعبّر عن مسيرة الأربعين في ستوكهولم يوم السبت في ١٠ اكتوبر تشرين اول ٢٠٢٠.

ص ١٠-١٣

الأفتتاحية

اصحاب الخبرات يتساءلون:

"كيف لجائحة ركّعت العالم، ان تركع أمام أحزان الشيعة؟"

في معرض تعليقها على مراسم عاشوراء هذا العام (في ظل جائحة كورونا) قالت الـ BBC في ٢٩ اغسطس الماضي:

"على مرّ القرون، اعتاد ملايين الشيعة إحياء ذكرى كربلاء، كتفاً بكتف، ويداً بيد، حتى باتت التقاليد العاشورائية ثقافة راسخة في حياتهم.

لكن وباء كورونا جاء ليغيّر عادات لم تمسّ منذ زمن، من بينها عاشوراء... في محرّم هذا العام، لا مسيرات، ولا لطميات، ولا دموع!!!"

فعلا؟

لا مسيرات؟ ولا لطميات؟ ولا حتى دموع؟ !!!

هل رأيتم كيف يجري دس السم بالعسل؟

وهل رأيتم كيف تكون جرعات السم خفيّة ومركّزة في إعلام اليوم؟

لعل عبارة " لا دموع" كانت هي المقصود من التقرير برمته، ولعلها كانت هي بيت القصيد. أما عبارات "كتفا بكتف ويدا بيد" التي جاءت في مقدمة التقرير فلعلها كانت العسل "الملغوم" الذي يراد لنا أن نتناوله بلا تدقيق.

هل تريد، عزيزي القارئ، الاطلاع على المزيد من دس السم بالعسل؟ إقرأ مجلة "الخليج الجديد" في ٣١ من الشهر نفسه:

"أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني السماح بإقامة مراسم عاشوراء في شهر محرم، في جميع أنحاء إيران، على الرغم من تفشي جائحة كورونا المستجد، وهو ما واجهه التيار الإصلاحي بانتقادات باعتبار أن هذه الخطوة خطيرة."

انتهى كلام "الخليج الجديد". وانتهى الكلام الذي قد يجعلك تتساءل: ماذا قال روحاني بالضبط كي تصبح مراسم عاشوراء خطوة خطيرة جدا بنظر التيار الاصلاحي؟

إقرأ عزيزي القارئ ماذا قال:

"أن التجمهر والتجمعات تحت أي مسمى ما زالت غير مسموح بها.. و إن اللجنة الوطنية لمكافحة كورونا هي الجهة المخولة الوحيدة لاتخاذ القرار حول التجمعات ومراسم عاشوراء. إيران ستحيي مراسم عاشوراء (ضمن الضوابط) فلا يمكن أن نسمح لأحد لأن يخلق فجوة بين العلم والدين. سنتقيد بالعلم. وسنعمل بما أمر به الدين".

هل رأيت الفرق بين الخبر (كما هو)، والخبر الملغوم والمطبوخ في مطابخ السوء؟

مطابخ السوء، بالمناسبة، وكما هو معلوم، لم توفر، منذ أكثر من ١٣٠٠ سنة، فرصة الا استغلتها للتقليل من شأن عاشوراء وقيمتها وجماهيريتها.

هذه المطابخ استفادت مؤخرا من بحوث علم النفس والاجتماع والتاريخ، ومن نظريات الصحافة والاعلام والدعاية، ومن فنون السينما والمسرح والعلاقات العامة، فأخذت هذه العلوم والنظريات والفنون ووظفتها بما ظنت انه يقلل من ارتباط ملايين العاشورائيين بحرارة هذه الثورة ومعانيها.

...طبعا، دون جدوى.

ثم جاءت جائحة كورونا وتجددت محاولات إسقاط آخر ما توصلت إليه العلوم والفنون والنظريات على عاشوراء لإضعافها كما قرأتم اعلاه.. فباءت هي الأخرى بالفشل.

نشرة اخبارية شهرية تغطي الجهود والنشاطات التي يقوم بها اتباع أهل البيت(ع) إنطلاقا من مركز الإمام علي (ع) او تحت سقفه.

المدير المسؤول:
حكيم إلهي

المحرر:
كمال المبدر

تصميم:
مجيد شهرياري

طباعة:
مركز الإمام علي (ع)

الرابط الإلكتروني:
imamalicenter.se/ar/akhbar_almarkaz

البريد الالكتروني:
akhbar@iaic.se

imamalicenter.se

الأفتتاحية

وبقي السؤال الذي ظل يطن في رؤوس الذين اخفقوا:

كيف لجائحة ركّعت العالم، ان تفشل في تركيع عاشوراء؟

وكيف لجائحة كشفت لسكان المعمورة عن هشاشة الانسان، وضعف الأنظمة، وركاكة الاقتصاد، أن تقر بضعفها في مواجهة مواسم الأحزان لأتباع اهل البيت (ع)؟

تعددت الأجوبة والتحليلات والمداخلات.. وتشعبت.

المحرر أراد بدوره أن يضيف إلى تلك الأجوبة جوابا مبنيّا على بعض المعادلات، وهو كالتالي:

المعادلة الأولى:

*- طالما استمر خصوم عاشوراء في دس السم بالعسل (كما ورد أعلاه) طالما ظلت عاشوراء حاجة عند الذين يريدون إبطال مفاعيل السموم.

الثانية:

*- كلما طرح خصوم عاشوراء سماً جديدا كلما استفزوا عند عشاق الحسين تعلّقا جديدا بعاشوراء، وتمسّكاً اضافيا بأهدافها وشخصياتها.

الثالثة:

*- بقدر ما يبرهن الذين في قلوبهم مرض أن امراضهم التي في قلوبهم هي أمراض مزمنة بقدر ما تبرهن عاشوراء أنها في قلوب الحسينيين علاج دائم.. وظاهرة خالدة.

الرابعة:

*- بما أن الجائحة لم تقطع الطريق على الباطل فإنها لن تتمكن من ان تقطع الطريق على عاشوراء. لان بين عاشوراء والباطل علاقة شبه طردية:

فإذا عبّر الباطل عن نفسه، عبّرت عاشوراء عن نفسها بشكل أكبر.

وإذا ازداد في الارض الظلم والجور، ازدادت في عاشوراء مواقف الرفض والتصدي.

لذلك، وبما أن خصوم عاشوراء قد تركوا لهذا الصراع بين الحق والباطل أن يبقى على زخمه، فإنهم تركوا (عن غير قصد) لعاشوراء أن تبقى على زخمها.

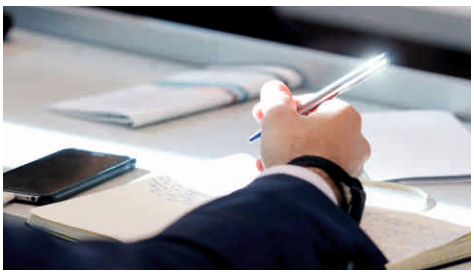

> **بقدر ما يبرهن الذين في قلوبهم مرض أن امراضهم مزمنة بقدر ما تبرهن عاشوراء أنها علاج دائم**

الخامسة والأخيرة:

ان خصوم عاشوراء سيجدون بالتالي ومجددا، انهم، امام طريقين قديمين:

اما ان ينتصروا للحق فينتصروا به لعاشوراء (كما يفعل أتباع أهل البيت ع).

واما ان ينتصروا للباطل فينهزموا به امام عاشوراء (كما جرى على أجدادهم).

اما العلوم والفنون والنظريات والاكتشافات والاختراعات فعسى أن يطبقوها في أماكن أخرى، فهذا، ولا بد، أجدى لهم وأنفع.

لكن، وبكل الأحوال، وفي كل الظروف، وبعيدا عن المعادلات، فإن عاشوراء لن تكون كما قالوا: بلا مسيرات ولا لطميات ولا دموع.

لن تكون (إلا) بمسيرات.. ولطميات.. ودموع..

وبمنبر حسيني يفضح الطغاة

وبعشق حسيني يملأ الآفاق

المحرر

لن تكون عاشوراء إلا بمسيرات ولطميات ودموع

الاربعينية..
ليالى الاربعينية

الشيخ الشاوى فى أربعينية الإمام الحسين (ع):

في مثل هذا اليوم نظر الامام السجاد الى زينب وهى تقول: يا ابن أخى أريد أن أودع أخى الحسين (ع)

سماحة الشيخ الشاوي

بالمآتم والمجالس والمسيرات. هكذا احيا اتباع أهل البيت (ع) أربعينية الامام الحسين (ع) في ستوكهولم.
باتجاه الجنوب سارت مسيرة كبيرة. وصوب الشمال سارت أخرى، ربما كانت أكبر.
أما المآتم والمجالس فقد توزعت على كل مراكز وحسينيات المدينة وعلى العديد من منازل الموالين.
بعض المراكز أقام المأتم في ليلة الأربعين، وبعضها في الليلة التالية، وبعضها كمركز الامام علي (ع) أقامها لثلاث ليال متتالية.
سماحة الشيخ حيدر الشاوي كان ضيف وخطيب تلك الليالي في مركز الإمام علي (ع). بدأ بإحياء الليلة الأولى يوم الخميس في ٨ اكتوبر وختم الاحياء في الليلة الثالثة يوم السبت ١٠ اكتوبر. كذلك كان للرادود السيد سعد الخطيب مشاركة فعالة في الليالي الثلاثة التي كانت تختتم بوجبة عشاء طلبا للأجر والثواب.
طيه بعض ما تطرق اليه سماحته في تلك الليالي التي فتحت ذراعيها لاستقبال جموع المعزين، وبثت مجالسها على الهواء مباشرة إلى الذين حالت الشروط والإجراءات الصحية دون حضورهم بسبب جائحة كورونا.

الليلة الاولى

" زينب (ع) أبكت القوم عندما صاحت: أبنات رسول الله سبايا يا يزيد؟"

كم اودعوا قلبي عشية ودعوا
حرقا تؤججها عيون تدمع
خفو فسافح عبرتي وتصبري
اثر الركاب مشيع ومشيع
ابكي فلا حرقي تجفف ادمعي
كلا ولاتطفي الحريق الادمع
جمراً بجذوته تشب الأضلع
ورمى الهوى قلبي برمي جمارهم
جمرا بجذوته تشب الأضلع
يوم النوى لا كنت كم حملتني
مضضاً له صم الصفا تتصدع
ما طاب لي يوم التحمل مطمع
كلا ومالي بالتجمل مطمع

والى مرابعهم احن وانهم
شتوا بأحناء الضلوع واربعوا
شجر الأراك اراك تزهو
مورقاً عوداً فمالك مورقاً لاتجزع
ايروق عيناً منزل بك رائق
ومنازل التنزيل قفر بلقع
الوت نضارتها وصوح نبتها
ومحت معالمها الرياح الأربع..

يقول السيد ابن طاووس: وتسابق القوم على نهب بيوت آل الرسول، وقرة عين الزهراء البتول، حتى جعلوا ينزعون ملحفة المرأة عن ظهرها! وكانت المرأة تجاذب على إزارها وحجابها.. حتى تغلب على ذلك..
وخرجن بنات آل الرسول وحريمه يتساعدن على البكاء، ويندبن لفراق الحماة والأحباء.
قال حميد بن مسلم: رأيت امرأة من بني بكر بن وائل ـ كانت مع زوجها في عسكر عمر بن سعد ـ فلما رأت القوم قد اقتحموا على نساء الإمام الحسين في خيامهن، وهم يسلبونهن، أخذت سيفاً وأقبلت نحو الخيام وقالت:
«يا آل بكر بن وائل
اتسلب بنات رسول الله؟ !
لا حكم إلا لله !!
يا لثارات رسول الله !!»

الاربعينية..
ليالى الاربعينية

قال: ثم أخرجوا النساء من الخيمة، وأشعلوا فيها النار، فخرجن حواسر مسلبات حافيات باكيات، يمشين سبايا في أسر الذلة، وقلن: بحق الله إلا ما مررتم بنا على مصرع الحسين (ع)، فلما نظرت النسوة إلى القتلى، صحن وضربن وجوههن... فوالله لا أنسى زينب بنت علي (ع) وهي تندب الحسين، وتنادي بصوت حزين وقلب كئيب: وامحمداه، صلّى عليك مليكُ السماء، هذا حسينٌ مرمَّلٌ بالدماء، مقطَّعُ الأعضاء، وبناتُك سبايا، إلى الله المشتكى، وإلى محمَّد المصطفى، وإلى علي المرتضى، وإلى حمزة سيد الشهداء.. وامحمداه، هذا حسينٌ بالعراء ، يسفي عليه الصَّبَا، قتيل أولاد البغايا، ياحزناه، يا كرباه، اليوم مات جدّي رسول الله، يا أصحاب محمداه، هؤلاء ذرّيّة المصطفى يُساقون سوق السبايا.

في مثل هذا اليوم نظر الامام زين العابدين الى زينب وهي تقول له: يا ابن أخي أريد أن أودع أخي الحسين (ع)، فقال لها: عمة ودعي أخاك وأنت على ظهر الناقة فجعلت تنادي:

أودعتك الله السميع العليم، يابن أم والله لو خيروني بين المقام عندك أو الرحيل عنك لاخترت المقام عندك ولو أن السباع تأكل لحمي. فلما رأته لا يجيب نداءها بكت ورنت بالطرف نحو المدينة وكأني بها تقول:

أيا جدُّ لو يفدى من الموت ميّتٌ
فديت حسينا من سهام المنية
ايا جدُّ من لي بعد فقد مؤملي
ومن ارتجيه إن جفتني أحبتي
أيا جدُّ عنا الصون هُتِّك ستره
وأوجُهُنا بعد الخدور تبدَّت
وسار ابن سعدٍ بالنساء حواسرا
خلف جثمان الحسين بقفر

وعاد سماحة الشيخ الشاوي بالذاكرة إلى موقف زينب في الكوفة معرجا على مقتبسات من خطبتها الشهيرة هناك. ومنها:

أتبكون وتنتحبون، اي والله فابكوا كثيراً، واضحكوا قليلاً، فلقد ذهبتم بعارها وشنارها، ولن ترحضوها بغسل بعدها ابداً، وأنى ترحضون، قتل سليل خاتم النبوة، ومعدن الرسالة ومدرة حجتكم، ومنار محجتكم، وملاذ خيرتكم، ومفزع نازلتكم. وسيد شباب أهل الجنة الا ساء ما تزرون.

فتعساً ونكساً وبعداً لكم وسحقاً، فلقد خاب السعي، وتبت الايدي، وخسرت الصفقة، وبؤتم بغضب من الله ورسوله، وضربت عليكم الذلة والمسكنة.

ويلكم يا أهل الكوفة، أتدرون أي كبد لرسول الله فريتم؟

وأي كريمة له أبرزتم؟

وأي دم له سفكتم؟

وأي حرمة له انتهكتم؟

لقد جئتم شيئاً اداً، تكاد السماوات يتفطرن منه، وتنشق الأرض، وتخر الجبال هدّاً!

...ثم خطب الامام زين العابدين (ع) فقام قائما ثم قال:

أيها الناس !.. من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم، أنا ابن المذبوح بشط الفرات، من غير ذحل ولا ترات، أنا ابن من انتهك حريمه، وسلب نعيمه، وانتهب ماله، وسُبي عياله، أنا ابن من قُتل صبراً، وكفى بذلك فخرا...

فارتفعت أصوات الناس بالبكاء من كل ناحية، ويقول بعضهم لبعض: هلكتم وما تعلمون؟

فقال (ع): "رحم الله امرأ قبل نصيحتي، وحفظ وصيتي في الله، وفي رسوله وأهل بيته، فإن لنا في رسول الله أسوة حسنة".

فقالوا بأجمعهم: نحن كلّنا يا ابن رسول الله سامعون مطيعون... فمُرنا بأمرك يرحمك الله، فإنّا حرب لحربك، وسلم لسلمك، لنأخذن يزيد ونبرآ ممّن ظلمك وظلمنا.

فقال عليه السلام: هيهات هيهات، أيّها الغدرة المكرة، حيل بينكم وبين شهوات أنفسكم، أتريدون أن تأتوا إليّ كما أتيتم إلى آبائي من قبل؟... مسألتي أن لا تكونوا لنا ولا علينا.

وروى الشيخ المفيد في الإرشاد عن زيد بن أرقم أنّه قال: مرّ بي علي رمح وأنا في غرفة لي فلمّا حاذني سمعت رأس الحسين يقرأ: "أم حسبتَ أنّ أصحاب الكهف والرقيم كانوا مِن آياتنا عجبًا" فقفَّ والله شعري ونايت: "رأسك والله يا ابن رسول الله أعجب وأعجب"

جانب من الحضور

جانب من الحضور

جانب من الحضور

الاربعينية..
ليالى الاربعينية

تلاوة القرآن: حيدر كاظم

الرادود السيد سعد الخطيب

تلاوة القران:حسام قنبر

وروى السيّد ابن طاووس: «أنَّ ابْنَ زِيَادٍ جَلَسَ فِي الْقَصْرِ لِلنَّاسِ وَأَذِنَ إِذْناً عَامّاً، وَجِيءَ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ عليه السلام، فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَأُدْخِلَ نِسَاءُ الْحُسَيْنِ وَصِبْيَانُهُ إِلَيْهِ، فَجَلَسَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ عَلِيٍّ عليها السلام مُتَنَكِّرَةً، فَسَأَلَ عَنْهَا، فَقِيلَ: هَذِهِ زَيْنَبُ بِنْتُ عَلِيٍّ.

فَأَقْبَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: الْحَمْدُ لله الَّذِي فَضَحَكُمْ وَأَكْذَبَ أُحْدُوثَتَكُمْ. فَقَالَتْ: إِنَّمَا يَفْتَضِحُ الْفَاسِقُ، وَيَكْذِبُ الْفَاجِرُ، وَهُوَ غَيْرُنَا. فَقَالَ ابْنُ زِيَادٍ: كَيْفَ رَأَيْتِ صُنْعَ اللهِ بِأَخِيكِ وَأَهْلِ بَيْتِكِ؟ فَقَالَتْ: مَا رَأَيْتُ إِلَّا جَمِيلاً، هَؤُلَاءِ قَوْمٌ كَتَبَ اللهُ عَلَيْهِمُ الْقَتْلَ، فَبَرَزُوا إِلَى مَضَاجِعِهِمْ، وَسَيَجْمَعُ اللهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ فَتُحَاجُّ وَتُخَاصَمُ، فَانْظُرْ لِمَنِ الْفَلْجُ يَوْمَئِذٍ، ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا بْنَ مَرْجَانَةَ.

ثم التفت إلى الامام علي بن الحسين زين العابدين وقال له: من أنت؟

فقال: أنا علي بن الحسين.

فقال : أليس الله قد قتل علي بن الحسين؟

فقال (ع): قد كان لي أخ يسمى علي بن الحسين ، قتله الناس.

فقال ابن زياد : بل الله قتله.

فقال (ع): الله يتوفى الأنفس حين موتها.

فغضب ابن زياد وقال: ولك جرأة على جوابي وفيك بقية للرد علي ؟! إذهبوا به فاضربوا عنقه .

فتعلقت به زينب عمته، وقالت: يا بن زياد ! حسبك من دمائنا. واعتنقته وقالت: والله لا أفارقه، فإن قتلته فاقتلني معه.

فنظر ابن زياد إليها و إليه ساعة، ثم قال : عجباً للرحم! والله إني لأظنها ودت أني قتلتها معه، دعوه فإني أراه لما به.

> **هناك إحساس عام عند الناس وخاصة عند الذى يدمن على قراءة القران بالتمييز بين كلام اللّه وكلام العباد**

...في أول يوم من صفر دخل موكب السبايا دمشق.. وروى سهل بن سعد الساعدي ما رآه من استبشار الناس بقتل الحسين، يقول: خرجت إلى بيت المقدس حتى توسّطت الشام، فإذا أنا بمدينة مطردة الأنهار كثيرة الأشجار، قد علّقت عليها الحجب والديباج، والناس فرحون مستبشرون، وعندهم نساء يلعبن بالدفوف والطبول، فقلت في نفسي: إنّ لأهل الشام عيداً لا نعرفه، فرأيت قوماً يتحدّثون فقلت لهم: ألكم بالشام عيد لا نعرفه؟... ثم سألهم وما ذاك؟ قيل له: هذا رأس الحسين. قال: واعجباً، يهدى رأس الحسين والناس يفرحون! من أيّ باب يدخل؟ وأشاروا إلى باب الساعات، فأسرع سهل إليها، وبينما هو واقف وإذا بالرايات يتبع بعضها بعضاً، وإذا بفارس بيده لواء منزوع السنان، وعليه رأس من أشبه الناس وجهاً برسول الله (ص) وهو رأس أبي الأحرار، وخلفه السبايا محمولة على جمال بغير وطاء، وبادر سهل إلى إحدى السيّدات فسألها: من أنت؟ "أنا سكينة بنت الحسين". ألك حاجة؟ فأنا سهل صاحب جدّك رسول الله. قالت: قل لصاحب هذا الرأس أن يقدّمه أمامنا حتى يشتغل الناس بالنظر إليه، ولا ينظرون إلى حرم رسول الله (ص).

وأسرع سهل إلى حامل الرأس فأعطاه أربعمائة درهم فباعد الرأس عن النساء.

قال الراوي: وأدخل ثقل الحسين (ع) ونساؤه ومن تخلّف من أهله على يزيد وهم مقرنون في الحبال وزين العابدين (ع) مغلول، فلمّا وقفوا بين يديه وهم على تلك الحال، قال له عليّ بن الحسين (ع): "أنشدك الله يا يزيد ما ظنّك برسول الله (ص) لو رآنا على هذه الحال؟! موثّقين في الحبال عرايا على أقتاب الجمال؟!" فلم يبق في القوم أحد إلّا وبكى، فأمر يزيد بالحبال فقطعت وأمر بفكّ الغلّ عن زين العابدين عليه السلام.

ثمّ وضع رأس الحسين (ع) بين يديه وأجلس النساء خلفه لئلّا ينظرن إليه فجعلت فاطمة وسكينة يتطاولان لينظران إلى الرأس، فلمّا رأين الرأس صحن فصاح نساء يزيد وولولت بنات معاوية، فقالت فاطمة بنت الحسين (ع): أبنات رسول الله سبايا يا يزيد؟! فبكى النّاس وبكى أهل داره حتّى علت الأصوات..

الاربعينية..
ليالي الاربعينية

الليلة الثانية
متحدثاً عن تحريف القرآن
"لقد حفظ الله تعالى القرآن الكريم بأهل البيت (ع)"

ولئن نسيتُ فلستُ أنسى زينباً
ودوام محنتها وطول عنائها
حملت من الأرزاء ما أعيا الورى
حَملَ اليسير النَزر من أعبائها
عن كربها وبلائها سَلْ كربلا
سلْ كربلا عن كربها وبلائها
طوراً على القتلى تنوحُ وتارةً
تحنو محافظةً على أبنائها
وتطوف حول حمىً اباد حماته
صَرفُ الردى واباحَ هتكَ نسائها
مَن مُبلغٌ عني سرايا هاشمٍ
خبراً يدكّ الشمّ من بطحائها
سُبيت وأعظم ما شجاني غيرةً
يا غيرة الإسلام سَلبُ ردائها
ووقوفها في مجلسٍ جُلاسهُ
أهوى بها الشيطان في أهوائها

قال تعالى
"انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون".

تعتبر هذه الاية الكريمة من ضمانات القران الكريم. الله سبحانه ضمن كتابه وحفظه من الضياع والتحريف. فهل ضمن الله الكتب السابقة؟

لما سئل الإمام الحسن (ع) عن الدليل على ان الله لم يضمن الكتب السماوية السابقة (بالمناسبة هذه الكتب غير محفوظة عند الناس والا فهي محفوظة عند الله. فأمير المؤمنين (ع) يقول: "والله لو ثنيت لي الوسادة لقضيت بين أهل التوراة بتوراتهم، وبين أهل الإنجيل بإنجيلهم، وبين أهل الزبور بزبورهم، وبين أهل القرآن بقرآنهم."

هذا دليل على ان هذه الكتب محفوظة عند الله وعند أوليائه).

قال الامام الحسن (ع) في رده على السؤال: "فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم...". وهذا دليل على تحريف الكتب السابقة.

آية "انا نحن نزلنا الذكر" تدل على وجود فعل تكويني لحفظ القرآن الكريم. طبعا هناك محاولات لتحريف القران وهذه المحاولات مذكورة في صحيح البخاري على سبيل المثال لا الحصر. آية "الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة" لا توجد في القران.

السيد الخوئي جمع محاولات التحريف في تفسير البيان وقد كانت عديدة.

لقد أعطى الله حياطة للقرآن الكريم بحيث ان البشر لا يستطيعون تحريفه وإن حاول بعضهم.

هناك إحساس عام عند الناس وخاصة عند الذي يدمن على قراءة القران بالتمييز بين كلام الله وكلام العباد. تجد أن الناس يشعرون بأدنى مخالفة عن النص. وتجد أن من ادمن على تلاوة الكتاب يشعر بأي قول غريب وأي تحريف ولو كان بسيطا.

يقال ان القران يدني كل صحيح منه، ويدفع كل غريب عنه.

كذلك حفظ الله القران الكريم بال محمد (ص). كيف؟

أنظر إلى المصاحف التي بين أيدي المسلمين تجد ان رواياتها وضبطها هي على ما يوافق رواية حفص بن سليمان الكوفي لقراءة عاصم بن أبي النجود الكوفي عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وزيد بن ثابت وأبي ابن كعب.

من هم هؤلاء؟

حفص مشهور التشيع، وعاصم مشهور التشيع. قالوا في حفص انه حافظ للقرآن متروك في الحديث لأنه شيعي. أما أَبَي السلمي فهو من خيرة الشيعة كما يقول المتخصصون بعلم الرجال وكان من الذين لزموا بيت فاطمة (ع). قال عنه النبي انه احفظ الصحابة. وعلي بن ابي طالب يقول انه لم يضع رداء حتى جمع القران، وكان ذلك قبل خلافة عثمان بزمن طويل.

هؤلاء هم الذين حفظوا القران ورووه وضبطوه بالدرجة الأولى اما عثمان فقد حصر القراءات بقراءة واحدة وكانت ولايته بعد ١٤ سنة من وفاة النبي (ص). ولأن القران طبع في عهده ورد اسمه بين أسماء الذين روي القران عنهم.

الشيعة هم الذين حفظوا القران.

سماحة الشيخ شمس الدين يقول كلمة جديرة بالالتفات وهي أن من أعلى النتائج السريعة لثورة الحسين انه عزل الخط الأموي عن الخط المحمدي.

جانب من الحضور

الاربعينية..
ليالى الاربعينية

كيف؟

معاوية استطاع بدهائه ان يكون بنظر الناس خليفة شرعي لكن الذين جاؤوا من بعده لم يكونوا بنفس الدهاء، لكنهم كادوا أن يكونوا بنظر الناس خلفاء شرعيين لا لشيئ الا لأنهم ورثوا الكرسي من معاوية.

معاوية حاول أن يعلم الدهاء ليزيد. قال له: "دع الليل للفجور". معاوية يقول له كن فاجرا بالسر وكن واعظا بالعلن. هذا هو دأب معاوية بالحقيقة.

الحسين (ع) لم يحرك ساكنا في ١٠ سنوات خلال حكم معاوية، لكنه تحرك في الوقت الذي انكشف فيه تهتك يزيد وامكن فيه عزل الخط المتهتك عن الخط المحمدي الصحيح.

الحسين أخّر الثورة لكنه تحرك عندما اعتلى كرسي الحكم رجل أرعن كيزيد، ففضح رعونة يزيد وفجور يزيد وكشف بالتالي رعونة الخط الأموي وفجوره.

نعود الى البداية. اهل البيت هم الذين حفظوا القران، والا فان بني امية كان في نيتهم ان يهدموا الاسلام لبنة لبنة.

يقول ابو الدردار الذي صلى خلف مروان بن الحكم: لم يبق من الدين شيئ. هكذا كانت صلاة الخلفاء والولاة الأمويين: صلاة أناس متهتكين قطعوا الصلة مع الدين.

> **"من هم الذين حفظوا القران؟ حفص وعاصم وأبَى السلمى هم من خيرة الشيعة وعلى بن أبى طالب إمام الشيعة."**

لن اطيل عليكم. فالموقف موقف دمعة وعبرة:

وختم سماحته خطبته بأبيات للشاعر دعبل الخزاعي نظمها ردا على الذين حرموا زيارة الحسين عليه السلام:

زُر خَيرَ قَبرٍ بِالعِراقِ يُزارُ
وَاِعصِ الحِمارَ فَمَن نَهاكَ حِم
لِمَ لا أَزورُكَ يا حُسَينُ لَكَ الفِدا
قَومي وَمَن عَطَفَت عَلَيهِ نِزارُ
وَلَكَ المَوَدَّةُ في قُلوبِ ذَوي النُهى
وَعَلى عَدُوِّكَ مَقتَةٌ وَدَمارُ
يا اِبنَ الشَهيدِ وَيا شَهيداً عَمُّهُ
خَيرُ العُمومَةِ جَعفَرُ الطَيّارُ
عَجَباً لِمَصقولٍ أَصابَكَ حَدُّهُ
في الوَجهِ مِنكَ وَقَد عَلاكَ غُبارُ

جانب من الحضور

الليلة الثالثة
فى معرض تقييمه للثورة:
"ثورة الحسين (ع) هى التى أبقت على الإسلام"

مدارسُ آيات خلت من تلاوة
ومنزلُ وحيٍ مقفرُ العرصات
بكيت لرسم الدار من عرفات
وأجريتُ دمع العين بالعبرات
وبان عرى صبري وهاجت صبابتي
رسوم ديار قد عفت وعرات
مدارس آيات خلت من تلاوة
ومنزل وحي مقفر العرصات
لآل رسول الله بالخيف من منى
وبالبيت والتعريف والجمرات
ديار لعبد الله بالخيف من منى
وللسيد الداعي إلى الصلوات
ديار علي والحسين وجعفر
وحمزة والسجاد ذي الثفنات
ديار لعبد الله والفضل صنوه
نجي رسول الله في الخلوات
وسبطي رسول الله وابني وصيّه
ووارث علم الله والحسنات
منازل وحي الله ينزل بينها
على أحمد المذكور في السورات
منازل قوم يهتدى بهداهم
وتؤمن منهم زلة العثرات
منازل كانت للصلاة وللتقى
وللصوم والتطهير والحسنات
أري فيئهم في غيرهم متقسّما
وأيديهم من فيئهم صفرات
إذا وتروا مدّوا إلي واتريهم
أكفّاً عن الأوتار منقبضات...

يقول معاوية بن وهب البجلي: دخلت على جعفر بن محمد (ع) وهو ساجد فسمعته يناجي ربه ويقول: "يا من خصنا بالكرامة، ووعدنا الشفاعة وحمّلنا الرسالة، وجعلنا ورثة الأنبياء، وختم بنا الأمم السالفة وخصنا بالوصية وأعطانا علم ما مضى وعلم ما بقي، وجعل أفئدة من الناس تهوي إلينا، اغفر لي ولإخواني وزوار قبر أبي الحسين بن علي (صلوات الله عليهما) الذين أنفقوا أموالهم وأشخصوا أبدانهم، رغبة في برنا، ورجاء لما عندك في صلتنا... فارحم تلك الوجوه التي غيرتها الشمس، وارحم تلك الخدود التي تقلب على قبر أبي عبد الله عليه السلام، وارحم تلك الأعين التي جرت دموعها رحمة لنا، وارحم تلك القلوب التي جزعت واحترقت لنا وارحم تلك الصرخة التي كانت لنا، اللهم إني أستودعك تلك الأنفس وتلك الأبدان حتى ترويهم من الحوض يوم العطش".

الاربعينية..
ليالى الاربعينية

فما زال صلوات الله عليه يدعو بهذا الدعاء وهو ساجد، فلما انصرف قلت له: جعلت فداك لو أن هذا الذي سمعته منك كان لمن لا يعرف الله لظننت أن النار لا تطعم منه شيئا أبدا، والله لقد تمنيت أني كنت زرته ولم أحج، فقال لي: ما أقربك منه فما الذي يمنعك من زيارته؟ قلت: جعلت فداك فلم أدر أن الأمر يبلغ هذا كله.

فقال: يا معاوية ومن يدعو لزواره (الحسين) في السماء أكثر ممن يدعون لهم في الأرض.

...حتى نعرف قوة الروايات ننظر الى رواتها. معاوية البجلي كان من خيرة اصحاب الإمام الصادق (ع) والامام لم يطلب منه تغيير اسمه. ترجم له كثيرون، وكان آخر من ذكره بالإحسان السيد ابو القاسم الخوئي.

قالوا إنه ثقة. ومعلوم أن وثاقة الراوي تفيد بوثاقة الرواية.. وهي تعطي اشارة على ان راويها كان أيضا مستودع الاسرار. علي بن أبي طالب مثلا استودع اسرارا عظيمة عند كميل.

راوي هذه الرواية من خيرة اصحاب الصادق وقد استودعه في هذا الحديث سرا من اسرار اهل البيت (ع). هذه الرواية لا تصرح بزيارة الاربعين لكن فيها اشارة الى ظروف زيارة الأربعين (فارحم تلك الوجوه التي غيرتها الشمس). فيها إشارة إلى الظروف القاسية التي يكابدها احيانا الذين يزورون سيد الشهداء (ع).

الإمام الصادق (ع) يقول في حديث آخر:

نَفَسُ الْمَهْمُومِ لَنَا الْمُغْتَمِّ لِظُلْمِنَا تَسْبِيحٌ، وَهَمُّهُ لِأَمْرِنَا عِبَادَةٌ، وَ كِتْمَانُهُ لِسِرِّنَا جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

بالعودة إلى الرواية التي بدأنا بها حديثنا فإن الامام يقول: اللهم ارحم تلك النفوس التي جزعت واحترقت لنا.. وارحم الصرخة (كصرخة يا حسين.. او صرخة هيهات منا الذلة) هذه صرخة مرحومة عند الله.

قال معاوية البجلي للامام: والله لتمنيت انني زرته ولم احج (الحج المستحب).

بعض الناس يضعون إشكالات على هذه الرواية لأن فيها مقارنة بين زيارة الحسين والحج المستحب.

الإمام الباقر يسأل أحد أصحابه في الحج: هل أعجبك هذا؟ (منظر الحجيج). قال نعم. قال الباقر: "والله ما حج غيركم ولا لبى سواكم". ليس كل من قصد الحج أدى المطلوب وليس كل من أدى مناسك الحج قبلت منه.

دعنا نرفع الوحشة عن الحديث الذي يقول ان الله ينظر الى زوار الحسين اكثر مما ينظر الى حجاج يوم عرفة.

الذين يُشككلون على الحديث لا يلتفتون إلى دور الحسين في حفظ معالم الدين. ماذا يبقى من الحج لولا اهل البيت (ع).

ماذا يبقى من الصلاة والصيام والحج في ظل حاكم كمعاوية بن أبي سفيان يقول للناس:

"ما قاتلتكم لتصوموا ولا لتصلوا ولا لتحجوا ولا لتزكوا.. إنما قاتلتكم لأتأمر عليكم؟".

صوت الحسين.. ثورة الحسين.. تضحية الحسين.. هذه الأمور هي التي أبقت على الإسلام. هناك تفسير راقٍ لمفكر غير شيعي يقول في فهم حديث رسول الله (حسين مني وأنا من حسين) أن الحسين هو من رسول الله نسباً وان رسول الله من الحسين بقاء.

هذا الكلام ليس جديدا في ثقافتنا ولكنه جديد في ثقافة القوم.

... مسيرة الاربعين اليوم في ستوكهولم كانت مسيرة مهيبة وكبيرة.. ذكرتني بمسيرة في كندا. كانت أيضا مهيبة وكبيرة رغم ان درجة الحرارة في ذلك اليوم كانت ٤٠ تحت الصفر وقد عطل الصقيع المدارس والمصانع والمواصلات لكنه لم يعطل مسيرة الأربعين.

نعم، هذه العزيمة وهذا الثبات هي من بركات صوت الحسين وثورة الحسين وتضحية الحسين.

لذلك ينظر الله إلى زواره نظرة خاصة...

جانب من الحضور, و في اليد مجلة اخبار المركز

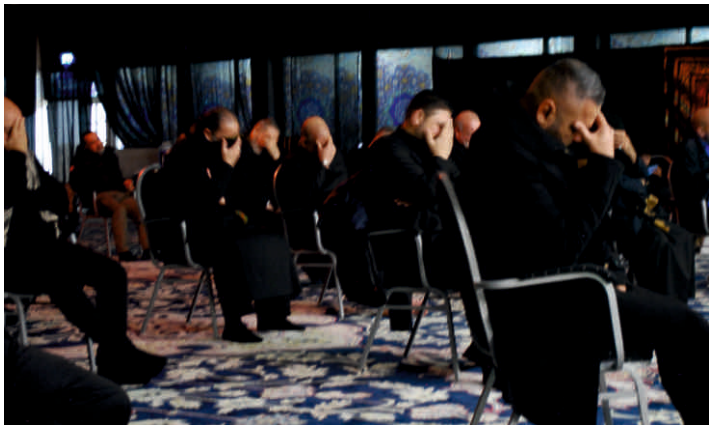

جانب من الحضور

مسيرة الاربعين..

مسيرة الأربعين:
حدثٌ فوق الوصف.. لكن الاعلام في خبر كان

مهما قلنا في مسيرة الأربعين في ستوكهولم فلن يكون فيما نقوله جديد على ثقافتنا وعلى هذا التراث الديني والشعبي الذي يعاود الظهور كل عام بنشاط متجدد وعزيمة متصاعدة.

ولأن كل جديد وكل استثنائي في الاربعين يبقى بنظر جمهور الاربعينية ضمن المتوقع، فإن هذا الجديد يخسر وللأسف حجمه الاعلامي الفعلي.

فالأعلام يبحث عن الخبر الجديد الذي يكون جديدا بنظر المتلقي، ويبحث عن الخبر الاستثنائي الذي يكون استثنائيا بنظر المتلقي.

أما ان يكون الحدث مألوفا ومعهودا او متوقعا عند المتلقي فهذا ما لا يبحث الاعلام عنه وما لا يتناوله عادة بالتحليل والتعليق.

وهكذا استمرت مسيرات الاربعين في صناعة حدث يفوق الوصف في كل سنة، واستمرت وسائل الاعلام في التعاطي معه وكأنه حدث عادي، وأحيانا، جانبي.

أمر مؤسف، لكن ليس فيه غرابة.

فمواكب العطاء تترفع عن ان تبطل الاجر والثواب بالفخر والمن والتباهي.

وجمهور الأربعين اعتاد على العطاء فلم يعد يجد (حتى في قفزاته النوعية) ما يستوجب ان يكون سبقاً صحفيا.

والأعداء، على حالهم، يسرقون فضائلنا ويرمونا برذائلهم...

لذلك كله، فإن اخبار المركز سوف لن تدخل في التفاصيل.

ولو دخلت لبدت وكأن هذه التفاصيل جديدة عليها لا على القارئ، او لبدت وكأنها تغالي في تمجيد الحدث محاباة لمواكب لا تحب أن يحابيها أحد في قيامها بخدمة زوار سيد الشهداء (ع).

لذلك تترك "أخبار المركز" المجال للصورة، وللصورة فقط، كي تعبّر، وحدها وبعيدا عن الكلمة التي غالبا ما تتهم بالزيادة والنقصان، عن مسيرة الأربعين في ستوكهولم يوم السبت في ١٠ اكتوبر تشرين اول ٢٠٢٠.

مسيرة الاربعين..

مسيرة الاربعين..

مسيرة الاربعين..

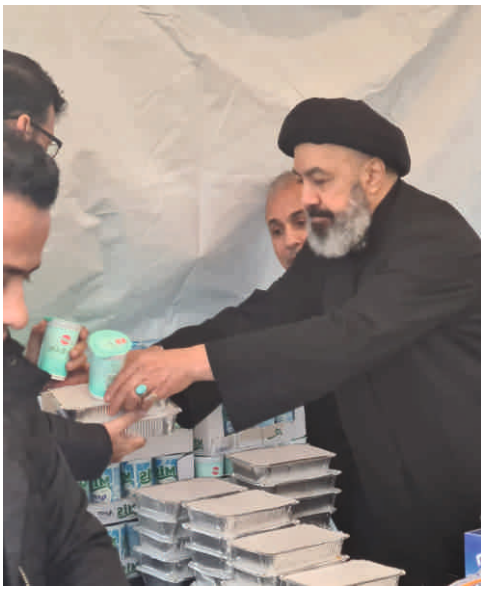

أواخر صفر..
في ذكرى استشهاد سيد المرسلين (ص)

في ذكرى استشهاد سيد المرسلين (ص):
"نحن مدعوّون للتأسي بأخلاق رسول الله (ص) لأن الذين فعلوا ذلك نالوا أعلى المراتب"

حظيت ذكرى استشهاد رسول الله (ص) وذكرى استشهاد الإمام علي بن موسى الرضا (ع) بإحياء ثلاث ليال في مركز الإمام علي (ع). جمعت الليالي بين المجلس الذي أقامه السيد هاني الحلو ليلياً وبين اللطم الذي تصدى له الرادود السيد سعد الخطيب.

هذا، وجرى توزيع طعام العشاء على المعزين في ختام كل ليلة.

كان ذلك في الفترة الواقعة بين يوم ١٥ ويوم ١٧ اكتوبر تشرين أول ٢٠٢٠. وفيما يلي أهم ما تفضل به السيد هاني الحلو حول سيد الكونين النبي المصطفى (ص) وحول أنيس النفوس وثامن الأئمة الإمام الرضا (ع).

السيد هاني الحلو

الليلة الاولى
السيد هاني الحلو عن الرسول الأكرم (ص):
"كان يتعامل مع الناس وفق منظور الرد على الإساءة بالحسنة

رزءٌ أطلَّ فجلَّ في الأرزاء
زفراتُه هبَّت على الغبراء
يا نكبة عمَّت على كل الورى
عمَّت على الآفاق والأرجاء
تالله رزء محمدٍ أوهى القوى
وطوى الضلوع ومضَّ في الأحشاء
اليوم قد فقدت أباها فاطمٌ
فقدت أباها أرأف الآباء
من ذا يعزي المرتضى في المصطفى
والأنبياء بسيد الأمناء
من ذا يعزي المجتبى في جده
حسن الزكي وسيد الشهداء
ومهابط الوحي التي قد عطِّلت
لرزيةٍ عمَّت على (البطحاء)
وتعجُّ فاطمةُ بقلب والهٍ
وحشىً مسجَّرةٍ بلا إطفاء
أبتاه قد أصبحت نهب حوادثٍ
هتكت صروف الدهر ستر عزائي
دارت عليَّ النائبات بأسرها
لم يُلف لي جَلَدٌ على البلواء

قال تعالى في محكم كتابه الكريم "خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين."

قبل الدخول في الآية الكريمة أشير إلى ولادة النبي (ص).

على ارجح الروايات انه ولد يتيم الاب. وبعد ذلك ب ٦ سنوات ماتت أمه وكفله جده ثم كفله عمه.

بدت عليه الكرامات منذ الصغر. اشترك بحلف الفضول وهو حلف ضد الظلم.. اجتمعت بعض قبائل قريش لرد الظلم عن المظلوم وكان النبي (ص) احد المشاركين في هذا الحلف.

اما قصة النبي (ع) مع حمل الحجر الاسود فهي قصة معروفة. جاء النبي (ع) وحسم خلاف القوم حول من يكون له شرف نقل الحجر الاسود إلى الكعبة، فاقترح وضع الحجر في رداء يحمله رؤساء القوم مجتمعين.

كذلك جرت عليه بعض الكرامات خلال تجارته مع خديجة. ولقب بالصادق الأمين.

لكنه جاء في سن الاربعين بالرسالة فهاجت قريش ضده وتحول على ألسنتهم من الصادق الأمين الى ساحر كذاب. وتفننوا بأذيته حتى قال: ما اوذي نبي بمثل ما اوذيت.

وعرضت عليه بالمقابل جملة من الإغراءات لثنيه عن تبليغ الرسالة فقال مقولته الشهيرة: والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان أترك هذا الأمر ما تركته. فعادوا إلى محاربته.

يقول ابن مسعود أن النبي الأكرم (ص) كان يصلي في الكعبة فقال ابو جهل: أيكم يضع هذا السلا على جسم النبي؟

أواخر صفر..
في ذكرى استشهاد سيد المرسلين (ص)

وضعوا السلا على جسمه الشريف وهم يضحكون ويتغامزون. وعندما أخبرت ابنته الزهراء بالأمر أقبلت وازاحت السلا عن جسمه، وقال النبي يومها اللهم عليك بقريش. اللهم عليك بأبي جهل وعدد اسماء سبعة أشخاص.

يقول الراوي رأيتهم في يوم بدر قد قتلوا سبعتهم.

نعود إلى الاية الكريمة. هذه الآية تعبر عن وظائف النبي الأكرم.. وطبعا عن وظائف كل المسلمين، فهم مشمولون فيها.

الوظيفة الاولى: خذ العفو.

ورد في تفسير العفو في الآية الكريمة ثلاثة اراء. رأي يقول ان اهل البادية كانت اخلاقهم غليظة وكان النبي يتألم من ذلك.. فقال له الله خذ العفو اي تحملهم.. سامحهم.. انت يا رسول صاحب سمو.. فتحملهم..

نحن أيضا مدعوّون للتحمل وللتأسي برسول الله (ص). نحن مدعوون للتأسي بأخلاقه لأن الذين تخلقوا بأخلاق النبي نالوا المراتب العالية.

شيخ كبير اسمه عمرو بن الجموح أصر يوم أحد على الخروج مع المسلمين، وكان شديد العرج, وطلب إليه أبناؤه ألا يخرج معهم وهم يقولون له إن الله قد وضع عنك الجهاد, ونحن نكفيك فذهب إلى رسول الله يرجوه ويلح عليه أن يأذن له بالخروج معهم لعله يلقى الله شهيداً.

وهكذا خرج عمرو للجهاد فقاتل حتى قتل شهيداً، ومر رسول الله (ص) عليه وقال: "كأني أنظر إليك تمشي برجلك هذه صحيحة في الجنة".

هؤلاء وصلوا الى هذه الكرامات بأخلاق النبي.

> **عجيب كيف تحوّل على ألسنتهم الى ساحر كذاب بعد أن كان بنظرهم قبل الوحي الصادق الأمين**

الرأي الثاني يقول ان "خذ العفو" لها بعد اقتصادي. وأن خذ العفو تعني خذ من الغني واعط الفقير. خذ منهم فاضل أموالهم بالتراضي.

الراي الثالث يقول ان معناها ان هؤلاء الذين يسيئون اليك لا تجازيهم السيئة بالسيئة، بل رد الاساءة بالحسنة.

سواء صح هذا التفسير للآية أم لم يصح فإن النبي كان يتعامل مع الناس وفق منظور الرد على الإساءة بالحسنة.

يقف النبي في اخر ايامه بين الناس ويقول اظن أن أجلي قد اقترب ومن له قصاص علي فليقتص مني. من له حق علي فليتقدم..

جاء رجل وقال للنبي" جئتني ذات يوم وبيدك السوط، اردت الدابة فضربت بطني.. النبي (ص) يكشف عن بطنه ويقول للرجل اضربني حيث ضربتك. هنا ركع الرجل وقبل بطن النبي وقال: اللهم اني اعفو عن نبيك.

وخرج في اخر ايامه الى البقيع وقال: " ادعوا لي أخي وصاحبي" فقالت ام سلمة: ادعوا له عليا. فلما دنا أمير المؤمنين منه أومأ إليه وقال: " ضع يا علي رأسي في حجرك ، فقد جاء أمر الله تعالى ، فإذا فاضت نفسي فتناولها بيدك وامسح بها وجهك، ثم وجهني إلى القبلة وتول أمري، وصل علي أول الناس، ولا تفارقني حتى تواريني في رمسي ، واستعن بالله تعالى.

وأكبت فاطمة (ع) تندبه وتبكي فأومأ إليها بالدنو منه، فدنت منه فأسر إليها شيئا تهلل وجهها له. قيل لفاطمة (:ع) ما الذي أسره إليك؟ قالت: إنه أخبرني أنني أول أهل بيته لحوقا به....

سيد سعد الخطيب

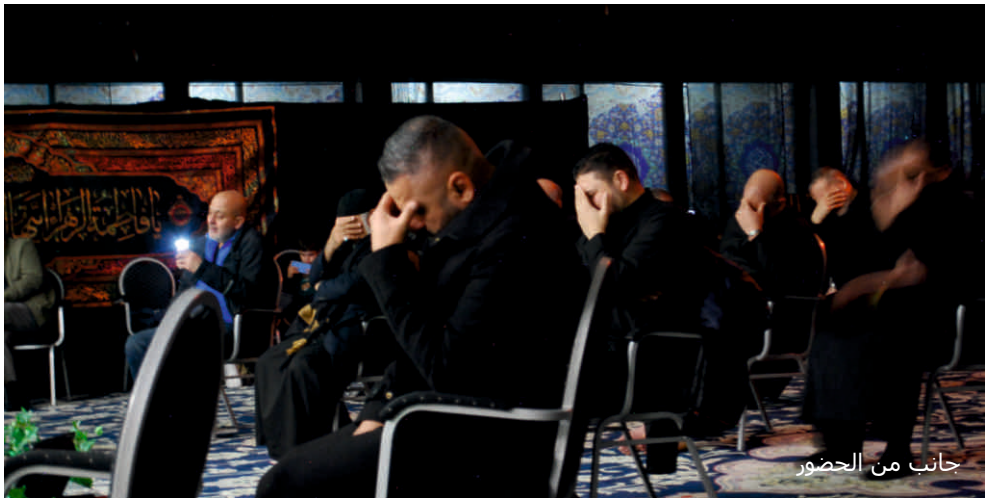
جانب من الحضور

أواخر صفر..
في ذكرى شهادة الإمام الرضا (ع)

جانب من الحضور

الليلة الثانية

سعى الأئمة إلى الزواج من الإماء لتمويع الفوارق الاجتماعية التي كانت سائدة في الجاهلية

قد أوهنت جلدي الديار الخالية
من أهلها ما للديار وما ليه
ومتى سألت الدار عن أربابها
بعد الصدى منها سؤالي ثانيه
كانت غياثاً للمنوب فأصبحت
لجميع أنواع النوائب حاويه
ومعالم أضحت مآتم لا ترى
فيها سوى ناع يجاوب ناعيه
ورد الحسين إلى العراق وظنهم
تركوا النفاق إذا العراق كما هيه...
ما ذاق طعم فراتهم حتى قضى
عطشاً فغسل بالدماء القانيه
يا ابن النبي المصطفى ووصيه
وأخا الزكي ابن البتول الزاكيه
تبتل منكم كربلا بدم ولا
تبتل مني بالدموع الجاريه
أنست رزيتكم رزايانا التي
سلفت وهونت الرزايا الآنيه
وفجائع الأيام تبقى مدة
وتزول وهي إلى القيامة باقيه...
أبني أمية هل دريت بقبح ما
دبرت أم تدرين غير مباليه
أو ما كفاك قتال أحمد سابقاً
حتى عدوت على بنيه ثانيه
أين المفر ولا مفر لكم غداً
فالخصم أحمد والمصير الهاويه

قال تعالى:

نحن الليلة في رحاب الامام الرضا (ع). ولد في سنة ١٤٨ هجرية واستشهد في ٢٠٣ هجرية فيكون عمره ٥٥ عاما. قيل ان امه كان اسمها نجمة وقيل ام البنين. كانت جارية لأم الامام الرضا (ع) وقد قالت فيها: لم ار جارية افضل منها.

قال هشام بن أحمد : قال لي الإمام الكاظم (ع) : هل علمتَ أحداً من أهل المغرب قدم؟ قلت: لا. فقال: بلى، قَد قَدِم رجل.

ثمّ قال: انطلق بنا إليه، فركبنا معه حتّى انتهينا إلى رجل من أهل المغرب معه رقيق .

فقال الإمام الكاظم (ع) للرجل: اعرض علينا. فَعرض علينا تسع جاريات، والإمام يقول: لا حاجة لي فيها. وكان لدى الرجل جارية مريضة رفض أن يعرضها.

ثمّ إنّه (ع) أرسل هشاما في اليوم التالي ليشتريها بأي مبلغ يطلبه البائع. فسألني البائع: من الرجل الذي كان معك بالأمس؟

فقلت: رجل من بني هاشم. من نُقَبَائِهِم .

فقال: إنّي اشتريتها من أقصى المغرب، فَلَقِيَتنِي امرأة من أهل الكتاب وقالت: من هذه الوصيفة معك؟ فقلت : اشتريتُها لنفسي.

فقالت : ما ينبغي أن تكون عند مثلك، إنّ هذه الجارية ينبغي أن تكون عند خير أهل الأرض.

قال الكاظم (ع) لأصحابه : والله ما اشتريت هذه الجارية إلاّ بأمر من الله وَوَحيِهِ .

هناك ظاهرة لدى اهل البيت (ع) في قضية الاماء والزواج منهن. ماذا نستفيد من هذه الظاهرة؟ نستفيد انهم عليهم السلام ارادوا تمويع الفوارق الاجتماعية التي كانت سائدة في الجاهلية.

لو أراد الإمام الزواج بخيرة نساء قريش لما ترددت واحدة. لكن اهل البيت ارادوا هذا المعنى. نحن نفرق بين القوميات وبين العشائر وبين البيوتات. هذه نظرة جاهلية. النبي (ص) كان اول من بدأ بهذا الخط لمحاربة هذه النظرة الجاهلية. ثم استمر الأئمة بنفس الخط ولهذا كانت امهات اكثر الأئمة من الاماء.

أواخر صفر..
في ذكرى شهادة الإمام الرضا (ع)

حينما ولد الامام سماه والده عليا.. للاسف هذا الاسم حورب ويحارب حتى اليوم.. بعض الدول تستنكف ان تسمي احدا باسماء اهل النبي (ع). لكنهم بالمقابل لا يستنكفون عن تسمية أبنائهم باسماء الحيوانات كاسم نمر وفهد وما شابه.

شخص سني قال لي: لي أخ اسمه علي، كنا نخاف عليه من الذبح على طريق الرمادي أيام سيطرة داعش على المنطقة.

نشأ الامام في زمن قوة الدولة العباسية التي كانت تنقم على اهل البيت (ع) لان العباسيين وصلوا الى السلطة باسم اهل البيت فكيف سيكون الحال إذا بايع الناس أئمة أهل البيت لإمامة المسلمين؟

لذلك ينقل لنا التاريخ أن احدهم أراد ان يقدم هدية الى هارون الرشيد فقال: اقتل ذلك العلوي واقطع رأسه واقدمه هدية للرشيد.

لم يكن شيء في الدنيا أحبّ إلى الإمام الرضا عليه السلام من الإحسان إلى الناس والبر بالفقراء. وقد ذكر الرواة بوادر كثيرة من جوده وإحسانه.فقد وفد عليه رجل فسلّم عليه، وقال له: "أنا رجل من محبيك ومحبي آبائك وأجدادك عليهم السلام، ومصدري من الحج، وقد نفدت نفقتي، فإن رأيت أن ترجعني

"قتل الإمام الرضا (ع) في عهد دولة جاءت الى السلطة باسم أهل البيت (ع) فخافت ان تفقد السلطة لهم"

جانب من الحضور

الى بلدي، فإذا بلغت تصدقت بالذي تعطيني عنك، فأعطاه الامام مئتي دينار وقال له: استعن بها في مؤنتك ونفقتك، ولا تتصدّق بها عني. وعندما انصرف الرجل التفت احد اصحاب الإمام اليه وقال: جعلت فداك لقد أجزلت ورحمت، فلماذا سترت وجهك عنه؟

فأجابه الإمام (ع): إنما صنعت ذلك مخافة أن أرى ذل السؤال في وجهه لقضائي حاجته، أما سمعت حديث رسول الله صلى الله عليه وآله: المستتر بالحسنة تعدل سبعين حجة، والمذيع بالسيئة مخذول.

من الأسباب التي دعت المأمون العباسي إلى قتل الإمام الرضا (ع) انّه لم يحصل على ما أراد من توليته للعهد، فقد حدثت له فتنة جديدة وهي تمرّد العباسيين عليه، ومحاولتهم القضاء عليه.

ومن الأسباب التي وردت عن أحمد بن علي الأنصاري عن أبي الصلت ان المأمون جعل له ولاية العهد ليرى الناس أنه راغب في الدنيا، فيسقط محلّه من نفوسهم، فلمّا لم يظهر منه في ذلك للناس إلا ما ازداد به فضلاً عندهم.. دس السم في طعامه.

"كان لا يكلمه خصم من اليهود والنصارى والمجوس والصابئية والبراهمة والملحدين والدهرية، ولا خصم من فرق المسلمين المخالفين إلا قطعه وألزمه الحجة.

وكان الناس يقولون: والله إنّه أولى بالخلافة من المأمون، فكان أصحاب الأخبار يرفعون ذلك إليه، فيغتاظ من ذلك ويشتد حسده.

وكان الرضا لا يُحابي المأمون في حق، وكان يجيبه بما يكره في أكثر أحواله، فيغيظه ذلك، ويحقد عليه، ولا يظهره له، فلمّا أعيته الحيلة في أمره اغتاله فقتله بالسم.

إضافة إلى ذلك أن بعض وزراء المأمون وقوّاده كانوا يبغضون الإمام (ع) ويحسدونه، فكثرت وشاياتهم على الإمام (ع)، فأقدم المأمون على سمّه.

وبدأت علامات الموت تظهر على الإمام (ع) بعد أن أكل الرمان أو العنب الذي أطعمه المأمون، وبعد خروج المأمون ازدادت حالته الصحية تدهوراً، وكان آخر ما تكلم به: (قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ) (وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَراً مَقْدُوراً).

ومشى المأمون خلف جنازته حافياً حاسراً ويقول برياء :يا أخي لقد ثلم الإسلام بموتك. ثم شق لحد هارون الرشيد ودفنه بجنبه.

أخر صفر..

في ذكرى استشهاد سيد المرسلين (ص)

الليلة الثالثة

"لا تزال امة محمد بخير ما امرت بالمعروف ونهت عن المنكر وتعاونت على البر" (حديث شريف)

جانب من الحضور

جانب من الحضور

سلامٌ على الحوراء ما بقي الدهرُ
وما أشرقت شمسٌ وما طلع البدرُ
سلام على القلب الكبير وصبره
بما قد جرت حزناً له الأدمعُ الحمرُ
جَحافل جاءت كربلاء بأثرها
جَحافلُ لا يَقوى على عَدّها حَصرُ
جرى ما جرى في كربلاء وعَينُها
ترى ما جرى ممّا يذوب له الصخرُ
لقد أبصَرت جسم الحسين مُبضّعاً
فجاءت بصبرٍ دون مفهومه الصبرُ
رأته ونادت يابن أمّي ووالدي
لك القتل مكتوب ولي كُتبَ الأسرُ...
أخي أنتَ عن جدّي وأمّي وعن أبي
...وعن حسنٍ لي سلوةٌ وبك اليُسرُ
متى شاهدَت عيناي وجهَك شاهَدت
...وجوهَهُم الغَرّاء وانكشف الضُرّ
ومُذ غِبتَ عنّي غاب عنّي جميعهم
...ففَقدك كسرٌ ليس يُرجى له جَبرُ

قال تعالى في محكم كتابه المجيد:
"خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين"
ذكرنا جزءا من هذه الاية يوم الخميس الماضي تناولنا فيه "خذ العفو" واليوم نتناول "وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين".

يقول مولانا وامامنا الصادق (ع): لا اية جمعت المكارم الأخلاقية كهذه الاية.

اليوم نتحدث عن الوظيفة الثانية من وظائف النبي وهي الأمر بالعرف اي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. الآية تقول لنبي الرحمة (ص) مرهم بكل ما يأمر به الله وبما يأمر به العقل وبما تأمر به الفطرة.

يحكى ان رجلا قتل ابنته في جريمة شرف ثم تبين انها بريئة. هذه الحالة كانت شائعة في المجتمع الجاهلي ولعلها ما زالت شائعة بين الناس الذين يعيشون اليوم الاجواء الجاهلية بدلا من ان يعيشوا الاجواء الاسلامية.

للاسف نحن تركنا الامر بالمعروف وهذا ما اوصلنا الى هذا الوضع. لم نعمل بالحديث النبوي الشريف الذي قال فيه الحبيب المصطفى: "لا تزال امتي بخير ما امروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وتعاونوا على البر ، فاذا لم يفعلوا ذلك نزعت منهم البركات وسُلّط بعضهم على بعض ولم يكن لهم ناصر في الارض ولا في السماء" ، وعن أمير المؤمنين (ع) انه قال: "لا تتركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيُولّى عليكم شراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم."

> **يقول الصادق (ع): لا اية جمعت المكارم الأخلاقية كآية"خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين".**

ثم يقول تعالى وأعرض عن الجاهلين.. طبيعي ان النبي عندما يأمر المشركين والمنافقين بالمعروف وعندما ينهاهم عن الامور التي اعتادوا عليها، أن يصطدم بالجاهلين منهم. فكيف يكون رد الفعل؟ بالرد على الجهل بالجهل؟ بالرد على الانفعال بالانفعال؟ لا. الله سبحانه تعالى يقول لنبيه: قابلهم بالصمت. بالاعراض عما يخوضون فيه.

هذه وصايا لنا ايضا ان لا نواجه الجهلة ولا نخوض مع السفهاء ولا ننزلق الى المهاترات.

"واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما" هكذا يفلح المؤمن في عمله وفي دعوته.

اخيرا، عرج سماحته على الظروف الحزينة التي رافقت الايام الأخيرة في حياة سيد الأنام وعلى لحظات الوداع الأخير التي جمعت النبي (ص) بإبنته الزهراء (ع).

مجلس السيدة رقية (ع)

في ذكرى استشهاد بنت الامام الحسين(ع)

الشيخ عادل الفتلاوى فى مجلس السيدة رقية (ع):

كان المصطفى يعامل الزهراء معاملة روحية ليكون قدوة للأمة في التعامل مع البنات

بدعوة من موكب آل محمد (ص) أحيا جمع كبير، نسبياً، من المؤمنين ذكرى استشهاد السيدة رقية (ع) في مركز الإمام علي (ع) في ٢٣ من الشهر الفائت. كان جو الاحتفال مهيباً في ظل التصاميم التي عمل موكب آل محمد على وضعها على الجدران وفي أرجاء الصالة الكبيرة. وفي الختام كان الجميع مدعوا للعشاء على سفرة صاحبة الذكرى.

وكان سماحة الشيخ الفتلاوي قد اعتلى المنبر مقدما المجلس التالي قبل اعتلاء المنبر من قبل الرادود السيد محمد الكيشوان:

ألـلـبلايا ولـلأسـقام تـبقيني
أم لـلـرزايا ولـلآلام تـذريني
يا والدي من إذا سافرت يرحمني
ومن من الخوف والأهوال يحميني
ان تعاظمت الحمى على جسدي
أغـير كـفكَ مـاء البرء يسـقيني
وأنت تدري بما في الروح يا أبتي
فـكيف يـا مبتغى روحي تخليني
وحـدي ودارك والأحباب موحشةٌ
وكـل زاويـة فـيها سـتسبيني
...يـا كربلاء أخذت الكل في عجلٍ
مـني وما عاد لي من كان يبكيني

قال تعالى في محكم كتابه الكريم:

"واذا الموءودة سـئلت بأي ذنب قتلت"

عندما جاء الاسـلام الى مجتمع الجزيرة العربية وجد أن هناك ظاهرة تسـود في ذلك المجتمع، وهي وأد البنات. الانسـان في المنظور الاسـلامي له حقوق. منها حق الكرامة، وحق الحياة..

لذلك كان لزاما على النبي أن يتصدى لهذه الظاهرة.

لكن، ما هي اسـباب وأد البنات؟ السـبب الاول اقتصـادي: فقد كان سكان شبه الجزيرة يعيشـون في الصـحراء حيث قلة الموارد. وكان الصـبي معيناً للاسرة في حين كانت البنت عالة على العائلة.

لذلك قال تعالى في معرض مواجهته للسـبب الإقتصـادي: "ولا تقتلوا اولادكم خشـية إملاق نحن نرزقهم واياكم".

الاسلام إذن حارب هذه الظاهرة.

هناك شـخص لقّبوه بحامي الموؤودات. هذا الـرجل رأى امـراة تبكي فسـألها لماذا؟ قالت: زوجي يريد وأد ابنتنا. اشـتراها وتكفل بإعالتها، وصار يشـتري ويعيل ويربي البنات حتى لقب بحامي الموؤودات.

السبب الثاني لهذه الظاهرة الشاذة كان الخوف من العار، خاصة خشـية القبيلة من اخذ البنات سـبايا. احد زعماء العشائر قرر قتل بنات العشيرة كي لا يجلبن لها العار والشنار.

الاسـلام حارب هذه الظاهرة وقلب النظرة إلى البنت رأسـا على عقب. هذا رسـول الله (ص) يقول للذين آمنوا: "نعم الولد البـنات المخدرات. من كانت عـنده واحدة جعلها الله سـتراً من النّار ، ومن كانت عنده اثـنتان أدخله الله بهما الجـنة، ومن يكن له ثلاث أو مـثلهنّ من الأخوات وضع عنه الجهاد والصّدقة."

أتى أحدهم إلى النبّي (ص) وقد تغيّر لونه عندما أخبـروه بأن زوجته قد وضعت بنتاً، فسـأله النبي (ص) : مالك؟ فقال: أُخبرت أنّها ولدت جارية. فقال النبـي (ص): "الأرض تقلّها، والسـماء تظلها، والله يرزقها، وهي ريحانة تشـمّها. ثمّ أقبل النبي على أصـحابه فقال : من كانت له ابنة واحدة فهـو مفدوح، ومن كانت له ابـنتان فـياغوثاه، ومن كان له ثلاث وضع عنه الجهاد وكلّ مكروه."

وقال (ص): "من عال ابـنتـين أو ثلاثاً كان معي في الجنة".

وفي حديث اخر عن النبـي (ص) " ما من بيت فيه البنات الا نـزلت كل يوم عليه اثنتا عشـر بركة ورحمة من السماء، ولا ينقطع زيارة الملائكة من ذلك البـيت يكـتبون لأبـيهن كل يوم وليلة عبادة سنة."

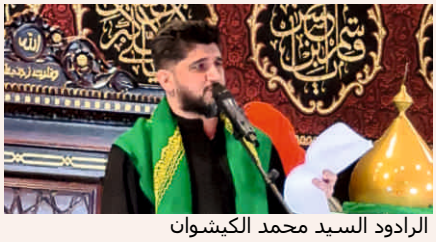

الرادود السيد محمد الكيشوان

جانب من الحضور

المصـطفى كان يعامل بناته معاملة روحية ليكون قدوة. لقّب الـزهـراء بأم ابيها. وبسـبب هذه العلاقة الروحية ماتت عندما فقدت اباها.

كان رسـول الله يقف إجلالا لها ويقبل يديها..

نأتي الى رقية ونختم بها المجلس.

للحسـين ٤ بنات ومنهن رقية. ورقية هو اسم تصغير لراقية.

هذه الـبـنت لديها علاقة قوية بالحسـين (ع). كانت تنام يوميا على يده وكانت تفرش له سجادة الصـلاة قبل كل صلاة. وكانت تسـتيقظ باكرا لتفرش لوالدها السـجادة لصـلاة الصبح.

وأخيرا عرج سماحته على المصيبة متسـائلا: هل سبق ان رأيتم طفلة بكت على والدها الى ان توفت؟

دفاعا عن القران

اتباع أهل البيت فى السويد ردا على محاولات حرق القران الكريم: "هتك كتاب اللّه عمل يتجاوز كل الحدود وكل الخطوط"

"الخط المتشدد" هو اسم لحزب دانمركي متطرف، حاول بمساندة رسام سويدي متطرف، الحصول على رخصة رسمية لتنظيم تحرك شعبي متطرف، يجري خلاله حرق وتدنيس القرآن الكريم في مدينة مالمو السويدية والقريبة من الحدود الدانمركية.

قرر الحزب في آخر شهر أغسطس الماضي ان يقوم رئيسه المدعو "راسموس بالودان" بالقدوم إلى السويد ليتزعم التحرك المشؤوم بمشاركة رسام الشارع اليميني المتطرف السويدي "دان بارك" وعدد من المتظاهرين.

حاول أقطاب التحرك الحصول على إجازة من السلطات الرسمية وذلك بغية إضفاء نوع من الشرعية على تحركهم المناهض للإسلام، والمطالب بإخراج المسلمين من السويد وبهتك كتابهم المقدس.

لم يكن الموقف الاسلامي موحدا في مواجهة هذا التحرك، فقد اختلفت المواقف: موقف يترقب ويتابع ولا يقدم اكثر من استنكار قلبي، وموقف يرد على الشارع بالشارع، وموقف يذهب بجهوده صوب جهات سويدية غير مخوّلة بتعطيل او منع التظاهرة، وموقف يصوّب جهوده باتجاه الجهات المعنية والمختصة، بغية التأثير على قرارها الرسمي.

بعد فترة من الترقب ردت الشرطة السويدية طلب الدانماركي "بالودان" بالتظاهر أثناء قيام المسلمين بتأدية صلاة الجمعة أمام مسجدهم في مدينة مالمو.

بعدها تقدم "بالودان" بطلب جديد للحصول على التصريح في منطقة أخرى في مالمو، لكن طلبه قوبل بالرفض أيضا.

هنا أقدم "بالودان" وجماعته على إجراء وقفة غير مرخصة.

وفي سياق متصل تداول نشطاء على وسائل التواصل الاجتماعي صورا لحرق كتاب في التظاهرة قيل إنه نسخة من المصحف الشريف.

على أثرها، قامت الشرطة السويدية بترحيل "بالودان" إلى بلاده مع حظر دخوله إلى السويد طوال عامين.

شهد الشارع احتجاجات متبادلة. المتطرفون، من جهة، تحركوا احتجاجا على منع تظاهرتهم وعلى ترحيل زعيمهم، وشبان مسلمون، من جهة اخرى، تحركوا احتجاجا على استفزازات المتطرفين وهتك مقدساتهم تحت مسمى حرية الرأي وحرية التعبير.

كان في نية المتطرفين القيام بتظاهرات متنقلة بين العديد من مدن السويد وفي العاصمة تحديدا والقيام بحرق القران الكريم بشكل علني ومسموح به خلال كل تحرك. الا ان الامر اقتصر على محاولات محدودة في الخفاء وبعيدا عن الكاميرات لاقت تصريحات شجب واسعة في المملكة.

يذكر أن "بودان" كان قد حكم عليه بالسجن لمدة ٣ اشهر في الصيف الفائت في الدانمرك بتهمة اثارة النعرات الطائفية.

في خضم هذه التطورات كان للاتحاد الإسلامي الشيعي ولمركز الامام علي (ع) في ستوكهولم عدة تحركات استباقية رمت إلى منع التظاهرات رسميا لنزع الشرعية عنها ولمحاصرتها شعبيا واعلاميا.

كانت حجة الاتحاد الاسلامي الشيعي ومركز الامام علي (ع) إن هذه التحركات الاستفزازية تعرض الأمن القومي في السويد للخطر وتستثير اعمال شغب قد لا تحمد عقباها، وتعرقل محاولات الاندماج الثقافي بين مكونات المجتمع السويدي المتآلف.

وبهذه الحجج وزع الاتحاد الشيعي لقاءاته واتصالاته مع وزارة الثقافة والشرطة السرية وجهاز الأمن الوقائي ومجلس الأديان ووسائل الاعلام الوطنية والمحلية والمساجد والمراكز الاسلامية الفاعلة في البلد.

جهود شاركت وساهمت بمنع اقامة تلك التحركات وبالحؤول دون اكتسابها صفة التعبير عن حرية الرأي.

دفاعا عن القران

الاتحاد الشيعي والمركز:
"نعدكم ألا ندخر جهدا لمنع هذا العمل القبيح في ستوكهولم"

سارع الاتحاد الاسلامي الشيعي ومركز الامام علي (ع) إلى اتخاذ عدة خطوات عملية للرد على محاولات حرق وتدنيس القرآن الكريم. كان لا بد أولا من إصدار بيان يبين الموقف الاسلامي الشيعي من هكذا تحركات، ويكشف رفض الطائفة لمحاولات التطبيع مع الاسلاموفوبيا.

كان البيان هو الخطوة الأولى التي تلتها عدة خطوات لاحقة ساهمت الى حد كبير في عدم تمرير الكراهية تحت شعار حرية الرأي والتعبير.

وهذا ما جاء في البيان المشترك (٤ أيلول ٢٠٢٠):

بسم الله الرحمن الرحيم

يتابع الاتحاد الاسلامي الشيعي ومركز الامام علي (ع) الإسلامي وبشكل مستمر تطورات جريمة حرق وتدنيس القران الكريم والتي حصلت في مالمو قبل عدة ايام وكذلك نية نفس الاشخاص المتطرفين تكرار هذا العمل المدان والمشين في مدينة ستوكهولم يوم ١٢ من الشهر الحالي رغم عدم حصولهم على اجازة من قبل الشرطة السويدية.

وفي تجاوز لكل حدود القانون وتحد لمشاعر المسلمين الذين يشكلون جزءا مهما من الشعب السويدي ولمشاعر اكثر من مليار ونصف مسلم في العالم قام هؤلاء المتطرفين بفعلهم القبيح هذا.

لقد عبرنا عن امتعاضنا واستنكارنا الشديدين امام السلطات السويدية ومنها الشرطة والامن السويدي والمسؤولين في وزارة الثقافة والخارجية السويدية لهذا الفعل اللامسؤول واللااخلاقي والذي يقصد منه استفزاز مشاعر المؤمنين في السويد بشكل خاص وفي العالم بشكل عام.

نحن اذ ندين هذا العمل القبيح نعدكم من اننا لا ندخر جهدا لمنع تكرار هذا الشي في ستوكهولم، ولذا ندعو الاخوة الى الحكمة في التعاطي مع هذا الحدث الكبير وان لا نعطي من يريد بنا سوءا اي ذريعة قد تستغل لغير صالحنا.

ان الاتحاد الاسلامي الشيعي ومركز الامام علي (ع) حريصون كل الحرص على مصالح المسلمين وشيعة اهل البيت (ع) في السويد ويعملون بكل همة وتوكل على الله لاجل الدفاع عن قضايانا الحقة.

اللهم ومن ارادنا بسوء فأرده، ومن كادنا فكده، واجعلنا من المدافعين عن كتابك المنزل وسنة نبيك محمد (ص).

دفاعا عن القران

حيدر إبراهيم:
إتصلنا فورا بالفعاليات التى كان لها حق اتخاذ القرار

كان رئيس الاتحاد الاسلامي الشيعي الحاج حيدر إبراهيم قد قدم شرحا لما قام به الاتحاد من جهود لدي السلطات السويدية لمنع اعطاء اجازة رسمية للتظاهرة التي تنوي حرق القران الكريم.

كان ذلك في ليلة السابع من محرم الحرام قبيل البدء بمجلس العزاء على سيد الشهداء ابي عبد الله الحسين عليه السلام، فقال ان الذين تقدموا بطلب للتجمع في مدينة مالمو لحرق القران الكريم لم تكن نيتهم حرق الكتاب الكريم فقط وانما تدنيسه أيضا.

والقصة من أولها ان متطرفاً دانمركيا واخر سويديا تقدما برخصة للتحرك ضد ما أسموه "اسلمة المجتمع". لكنهما عبرا عن رغبتهما بحرق وتدنيس القران في وسائل الاعلام فقط وليس في طلب التظاهرة.

جرت العادة ان تعطي السلطات الرسمية الرخصة لهكذا مظاهرات يدعي القائمون عليها أنها سلمية وانها سوف تلتزم بالقانون العام.

الشرطة طلبت في بداية الأمر تغيير مكان التظاهرة كي يكون بعيدا عن مسجد مالمو وليس قريبا منه كما طلب المنظمون للتظاهرة.

لذلك قمنا، في الاتحاد الشيعي وفي مركز الامام علي، بالاتصال بعدة فعاليات وكان تفكيرنا منصبّا على اختيار الفعاليات التي يكون لها حق اتخاذ القرار المناسب في مثل هذه الحالات. .بعض الجهات الاسلامية مثلا اتصل بوزارة الهجرة وهذه ليست الجهة التي تستطيع اتخاذ قرارات ضد هذه التحركات. وبعضهم اتصل ببلدية مالمو وهي الأخرى جهة لا تملك صلاحيات تخولها منع التحرك.

قمنا، لذلك، بالاتصال بوزارة الثقافة، وبوزارة الاندماج، وكذلك بمجلس الأديان في السويد وبالشرطة السرية.

ركزنا في اتصالاتنا على بيان مخاطر هذا التصرف على الأمن العام في السويد وعلى العيش المشترك. كان واضحا لدينا ان من حق الشرطة السرية الغاء اي تحرك يمس بالامن القومي دون الرجوع الى السلطة السياسية او السلطة القضائية.

اخر الاتصالات كان مع رئيس شرطة مالمو. وكذلك اتصلنا بوزيرة الثقافة قبل نصف ساعة من مؤتمرها الصحفي الذي الغت فيه التظاهرة المشؤومة.

الوزيرة بدورها اعربت عن شجبها لهذا التحرك وعن استنكارها لكافة اشكال التطرف في البلد.

الحمد لله تكللت جهودنا بالتوفيق. وهذا التوفيق هو بالمناسبة نتيجة عمل تراكمي بدأ منذ أكثر من ١٠ سنوات.

وللعلم، يوجد اليوم في السويد ٧ اتحادات إسلامية. واحد منها شيعي والستة المتبقية اتحادات سنية، وقد كانت ردود أفعال بعضهم على القضية فاترة جدا للأسف.

يذكر ان الجهات المتطرفة عمدت في وقت لاحق الى إحراق القران الكريم في مالمو وفي ضاحية رنكبي في ستوكهولم دون ترخيص، الأمر الذى حدا بعدة أطراف سياسية في البلد ومنها مجلس الأديان إلى استنكار ما حصل والى اعتبار الدين الإسلامي جزءا من المجتمع السويدي.

يقول الحاج حيدر ابراهيم: هذه الفقرة في بيان مجلس الأديان والمتعلقة باعتبار الدين الإسلامي جزءا من المجتمع السويدي، هي فقرة جرى تضمينها في البيان استجابة لطلب الاتحاد الشيعي الذي يعمل على تأكيد هذا المفهوم في أدبيات الخطاب السياسي والديني في المجتمع.

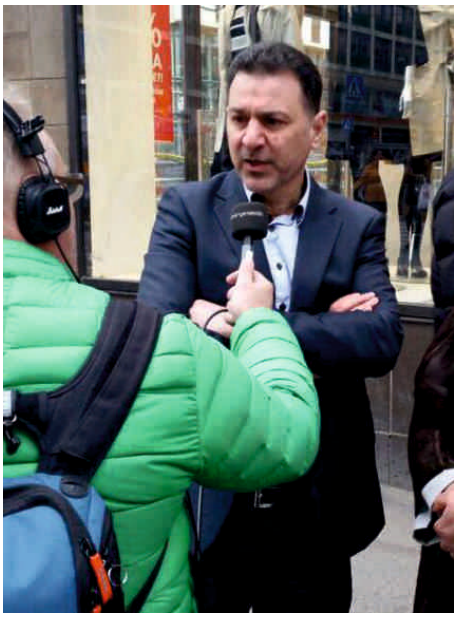
الحاج حيدر ابراهيم

> **"ركزنا في اتصالاتنا على بيان مخاطر هذا التصرف على الأمن العام في السويد وكان واضحا لدينا ان من حق الشرطة السرية الغاء اى تحرك يمس بالامن القومى دون الرجوع الى السلطة السياسية و القضائية"**

استشهاد الامام العسكرى (ع)

السيد الحسيني فى ذكرى استشهاد الامام العسكرى (ع):

الإمامة مسألة مصيرية وبها يتغير مصير الأمة ومصير الفرد

كان مجلسا خفيفا ذلك الذي أقامه مركز الامام علي (ع) في ذكرى استشهاد الامام الحادي عشر.

جمع المجلس بين ذكرى استشهاد الامام العسكري (ع) وبين فاتحة المرحومة أم كرار عقيلة سماحة الشيخ حيدر الشاوي الذي أحيا ليالي الأربعين في مركز الامام علي (ع) والتي وافاها الأجل خلال وجود الشيخ في السويد للتبليغ.

السيد أحمد الهاشمي تولى في ختام الحفل دور الرادود بعد كلمة السيد أحمد الحسيني.

كان ذلك في ٢٤ اكتوبر الفائت.

قال تعالى في كتابه المجيد:

وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن قال إني جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين.

موضوع الإمامة هو من المواضيع التي اختلف فيها المسلمون. بعض المسلمين يدعي ان الإمامة هي من مختلقات الشيعة في حين انها مفهوم قراني كما بينت الاية.

وعندما نبين تفسير الاية نجابه بالقول ان الاية لم تتطرق الى امامة اهل البيت (ع) .

نحن لم نقل ذلك. قلنا انها مفهوم عام يكشف عن أهمية الإمامة. ونحن لم نؤسس لأصل الإمامة على هذه الآية فقط بل على العديد من الروايات والأحاديث النبوية. فنحن لسنا من أنصار مقولة "حسبنا كتاب الله".

تعتبر الإمامة قضية مهمة في حياة المسلم. احيانا يكون الامام على الأمة شخصا مثل امير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) واحيانا يكون شخصا كيزيد بن معاوية.. كم يكون الفرق؟ كيف ستتغير حياة الامة وحياة الفرد؟

علي بن أبي طالب يمر على شيخ كبير يتسوّل فسأل عنه فقيل له هو نصراني، قال: استخدمتموه حتى اذا كبر تركتموه؟ اعطوه من بيت المال.

هذه الرؤية في قيادة الأمة تختلف جذريا عن رؤية شخص مثل يزيد.

ما هي رؤية الامام علي (ع) للناس؟ يقول: الناس صنفان، اما اخ لك في الدين او نظير لك في الخلق.

هذا منهج يضع الامة على سكة الصواب. وليست كل إمامة كذلك.

اسألكم بناء على ما أثاره البعض من تكفير الشيعة للسنة. أسألكم: هل فعلا المسلم السني كافر؟ هل فعلا نحن نعتقد بكفر مذاهب السنة؟ لا.. علماؤنا لم يقولوا هذا..

في تراثنا فإن من كفّر مسلما فقد باء بها أحدهما.

نحن نقول بضلال بعض الطروحات ولكننا لا نقول بكفر كل من ضل الطريق.

نحن الذين عانينا من التكفير. ونحن الشيعة كنا ضحايا التكفير لكننا لا نقول بكفر مذاهب السنة حتى وإن قتلنا بعض أنصار تلك المذاهب.

الخوارج شهروا السيف بوجه أمير المؤمنين ولكنه لم يقطع عنهم الرواتب. الخباب بن الأرث سألوه هل علي بن أبي طالب كافر؟ قال: لا. عندئذ ذبحوه وبقروا بطن امه.. هؤلاء هم التكفيريون ولسنا نحن..

نعم الإمامة اصل من اصول مذهبنا. فمن لا يؤمن بالامامة لم يخرج من الاسلام وانما خرج من المذهب فقط. خرج من مدرسة اهل البيت (ع) لكنه باق على اسلامه طالما كان يشهد بالشهادتين.

ما معنى أن يأتي شخص من جماعتنا ليقول أن الشيعة، كل الشيعة يقولون بكفر السنة، كل السنة؟ إن الأئمة الأطهار قد وضعوا شروطا للفقاهة كي لا يأتي في زمن الغيبة من يأخذ اتباعهم الى الضلال.

...كانت مدة امامته ٦ سنوات. الامام العسكري مهد للقائم لان المحنة هي هنا: بعد غيبة القائم.

كل الأئمة أعدوا اصحابهم لزمن الغيبة. وعلمونا ان على الفقيه ان يكون مخالفا لهواه مطيعا لأمر مولاه. عليه أن يكون مخالفا بشكل خاص للعجب والحسد.

وبالعودة إلى الامام العسكري فقد روي عن علي بن الحسن بن سابور قال : قحط الناس في زمن الإمام الحسن العسكري (ع) ، فأمر الخليفة الحاجب وأهل المملكة أن يخرجوا إلى الاستسقاء ، فخرجوا ثلاثة أيام متوالية إلى المُصَلَّى يدعون فما سُقُوا.

فخرج الجاثليق في اليومِ الرابع إلى الصحراء، ومعه النصارى والرهبان ، وكان فيهم راهب كلما مدَّ يده هطلت السماء بالمطر.

فشكَّ أكثر الناس وتعجبوا وصَبُوا إلى دين النصرانية ، فأنفذ الخليفة إلى الإمام العسكري (ع) – وكان محبوساً – فاستخرجه من حبسه وقال : إلحق أمَّة جدك فقد هلكت.

فقال (ع) : إني خارج في الغدِ ، ومزيلُ الشك إن شاء الله تعالى. وفعلا خرج الامام واستسقى وهطلت السماء.

لاحظ كيف أن السلطة في كل المراحل كانت تستنجد بأئمة اهل البيت (ع) كلما عجزت عن مواجهة التحديات، لكنها كانت تغدر بهم وتقتلهم كلما شعرت أن الناس مالت إليهم.

... أخيرا عرج سماحته على المصيبة قائلا:

لما رأى المعتمد ان شعبية العسكري تزداد لجأ الى طريقة العباسيين فدس السم الى الامام...

ولادة سيد الكائنات

الشيخ الربيعي في ذكرى ولادة سيد الكائنات:

لا بد أن نحمل الهموم التي كان يحملها المصطفى (ص)
...كان همّه مستقبل الدين.

كان لذكرى ولادة سيد المرسلين (ص) هذا العام طعم خاص. فقد حلت الذكرى في خضم معركة افتعلتها الرسوم المسيئة ضد سيد الكائنات وألهبتها التصريحات السياسية غير الموفقة لقصر الاليزية الذي اعتبر ان الاساءة هي نوع من الممارسة المشروعة لحق التعبير.

وبالتوازي مع الرسوم المسيئة والمواقف الداعمة لها قام بعض المسلمين بردود فعل مشينة اساءت هي الأخرى لسيد الكونين.

...ثم جاء الدور على الذين احيوا ذكرى ولادته الميمونة في مدينة ستوكهولم.

جاء الدور على الذين كانوا إذا عبّروا عن حبهم لنبيهم لم يستفزوا الاخر، واذا عبروا عن غضبهم ممن اساء اليه لم ينتقمون ممن لا ذنب له. وهؤلاء هم الغالبية العظمى من أتباع أهل البيت (ع) عموما، ومن الذين أحيوا الذكرى العطرة في مركز الامام علي (ع) يوم الثلاثاء ٣ نوفمبر ٢٠٢٠ خصوصا.

... كان للإحتفال طعم خاص.

طعم عبرت عنه صلوات جاءت بأعلى الاصوات، وكلمات نبعت من الأعماق، وقبضات لوّحت إلى الأعلى بالحب والولاء، وحناجر صدحت ب "إنا كفيناك المستهزئين".

بعد التلاوة العطرة بصوت السيد أسعد وبعد قراءة الزيارة بصوت الحاج أبو زينب شبر وبعد فقرة الشعر القريظ للحاج ابو أحمد الأسدي اعتلى سماحة الشيخ ابو سجاد الربيعي المنبر ليشنّف آذان الحاضرين بحديث جال فيه على مآثر النبي وأخلاقه وسيرته العطرة قبل أن يترك "الكلمة" للرادود السيد منتظر الموسوي.

وفيما يلي أهم ما جاء في خطبة سماحة الشيخ الربيعي:

يا آل بيت رسول الله حبكم
فرض من الله في القران انزله
كفاكم من عظيم الفخر انكم
من لم يصل عليكم لا صلاة له
...بلغ العلى بكماله
كشف الدجى بجماله
حسنت جميع خصاله
صلوا عليه وآله

شاعر اخر علق على هذه الأبيات قائلا:

لا تقل بلغ العلى بكماله
بل لا تقل كشف الدجى بجماله
ان العلى بلغ الكمال بأحمد
بل ذا الوجود بدا بنور جماله

قال تعالى في كتابه العزيز:

بسم الله الرحمن الرحيم
مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا.

ابارك لكم ذكرى ولادة النور.. ذكرى ولادة الخير والبركة.. ذكرى ولادة سيد البشرية. ابارك لكم وللامة ولعلمائنا وقادتنا وأئمتنا ولا سيما صاحب الزمان ارواحنا له الفداء.

عندما نقف عند الذكرى لا بد ان نستوحي منها الدروس والعبر، والا لا معنى لان نقف عندها محتفلين فقط.

لا بد لنا أن نحمل الهموم التي كان يحملها المصطفى (ص). المرء منا يحمل في الغالب همّ مستقبله المادي فقط. المستقبل الحقيقي الذي ارادنا الرسول ان نحمل همّه هو مستقبل الاسلام. فالنبي كان يمكن أن يحمل هم اكله وشرابه لكنه حمل همّ الامة التي كان بعضها يعتدي على بعض.

الشيخ أبو سجاد الربيعي

> **"اراد رسول الله للأمة ان تفكر بالعلا، وأرادها ان تتراحم وأن تسمو بقيمها ومفاهيمها"**

ولادة سيد الكائنات

اراد رسـول الله (ص) ان تفكر الامة بالعلا. أرادها ان تتراحم وأن تسمو بقيمها ومفاهيمها.

نحن جئنا الـــى هنا فارين بديننا لـــذلك يجب ان نحمل همّ هـــذا الدين..

لذلك علينا عندما نقف فـــي هذه الذكرى ان نستوحي الهموم التي كان يحملها النبي..

الـــرزق موجود فـــي كل مكان فلا يكون همنا تحصيل الرزق.

رســـول الله التفت الى مكة وقال انا خرجت لان اهل مكة اخرجوني...

وكما خرج النبي من مكة وجمع قلوب اهل يثـرب يجب ان نكون كذلك فـــي غربتنا. .رسول الله(ص) اسس لعلاقة الاخوّة بين أهل يثـرب والمهاجـرين. آخى بين الغني والفقير، بين الصـغير والكبير، بين الاســـود والابيض حتى قال: سلمان منا اهل البيت.

رســـول الله يقول انك لا يجب ان ترتاح وتنام وجارك جائع. "ما ءامن بـــي من بات شـــــبعانا وجاره جائع" وقال: :الناس سواسية كأسنان المشط".

اليوم تأتـي الدول المتقدمة لتقول ان الاسـلام في أزمة. لا، الاسـلام ليس كذلك. المســـلمون ربما في أزمة.. العالم ربما فـــي أزمة.. لكن ليس الاسـلام. في الاسـلام وفي سـيرة المصطفى قيم ومفاهيم تتفوق على الازمات.

علينا ان نستوحى من الذكرى عزيمة رسـول الله. الناس اليوم ينكرون علينا مواجهة الدول العظمى. هذه ليسـت مواقف رســـول الله. كان رســـول الله(ص) صـــاحب عزم وقوة، وكان أصـــحابه يقاتلون بجذوع النخل ولم يرضخوا للأقوى.

لذلك فإن نداء لبيك يا رسـول الله يجب ان يعني ان ننتصر للمظلوم. يعني ان لا نتناحر.. يعني ان ننشـــــر الحق والعدل في العالم..

جانب من الحضور

الرادود مصطفى الموسوي

رسـول اللّه يعلمنا ان لا معنى لان نقيم الشعائر بلا روح. لا معنى لدعائك وصلاتك دون ان تفكر بأخيك حين يكون أخيك مظلوما ومضطهدا.

نســتوحي، كذلك، الاخلاق لان خلق النبـــي (ص) كان القـــران. أهل مكة حاصـروا النبي ٣ سـنوات في شـعاب مكة. لكن النبـــي كتب إلـــى اهل اليمامة عندما فرضوا حصـــارا على اهل مكة يطلب مـــــنهم أن يفكوا الحصار عن أهل مكة.

لذلك عندما نتحدث عن رســـول الله نتحدث عن العطاء.. عن الرحمة.. عن الشـــــفقة وعن أسمى القيم الانسانية.

رســـول الله يعلمنا ان لا معنى لان نقيم الشعائر بلا روح. لا معنى للدعاء والصـــلاة دون ان تفكر بأخيك في اليمن أو فـي العراق او فـي اي مكان يكون أخيك فيه مظلوما ومضـطهدا.. اذا فعلت ذلك فإنك تكون قد افـــرغت الدعاء والصلاة من الروح..

نســـألك يا رسول الله ان تاخذ بأيدينا وان تدعو الله ان يجمعنا علـى الهدى والتقى.

ان البشـــــرية تعاني من هذا البلاء اللهم ارفع البلاء عنا وارحم من توفى بسببه وعجل من فرج امامنا..

تلاوة القران: السيد أسعد

الزيارة: الحاج أبو زينب شبر

الشعر: الحاج أبو أحمد الأسدي

مجالس ليالى الجمعة

الشيخ ناظم حطيط الوائلى:

الاسلام حرم فساد العقيدة والبدن والبيئة وحرم أيضا فساد الحكومة

أَرُوحُكَ أَمْ رُوحُ النُّبُوَّةِ تَصْعَدُ
مِنَ الأَرْضِ لِلفِرْدَوْسِ والحُورُ سُجَّدُ
ورَأْسُكَ أَمْ رَأسُ الرَّسُولِ عَلى القَنا
بِآيَةِ أَهلِ الكَهْفِ رَاحَ يُرَدِّدُ
وَصَدْرُكَ أَمْ مُسْتَوْدَعُ العِلْمِ والحِجَى
لِتَحْطِيمِهِ جَيْشٌ مِنَ الجَهْلِ يَعْمَدُ
وشَارَكتِ الأرضُ السّماءَ بشَجْوِها
فواحدةٌ تبكي وأُخرى تُعدِّدُ
وقد نصبَ الوَحيُ العزاءَ ببيتِه
عليكَ حِداداً والمُعَزَّى مُحمَّدُ
وأُمُّكَ أَمْ أُمُّ الكتابِ تَنَهَّدَتْ
فَذَابَ نشيجاً قلبُها المُتَنَهِّدُ "
" فَأَيُّ شَهِيدٍ أَصْلَتِ الشّمسُ
جِسْمَهُ وَأَصْلُها مِنْ نُورِه مُتَوَقِّدُ
وَأَيُّ ذَبِيحٍ دَاسَتِ الخَيلُ صَدْرَهُ
وَفُرْسَانُها مِنْ ذِكْرِهِ تَتَجَمَّدُ
أَلَمْ تَكُ تَدْرِي أَنَّ رُوحَ مُحَمَّدٍ
كَقُرآنِهِ في سِبْطِهِ مُتَجَسِّد

قال تعالى في محكم كتابه المجيد:
ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

تتوالى نذر الله عز وجل للانسان، وكل نذير هو اية من ايات الله. هو بمثابة آية تحذيرية للانسان. كأن هناك خطوطا تشريعية حمراء لا يجوز تجاوزها. واذا كان الله هو واضع هذه الخطوط فان في تجاوزها تجرّيا على الله سبحانه وتعالى.

معلوم ان مجرد تجاوز اشارة حمراء من اشارات المرور تترتب عليه اثار وغرامات مكلفة، فكيف بتجاوز الخطوط الحمراء لشريعة السماء؟

هذه النذر هي بمثابة تحذيرات للانسان كي لا يقع في المحظور الاكبر وهذا معنى قوله: ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون.

الفساد في اللغة يعرف بانه الخلل في قوام الشيئ. اللبن اذا تغير طعمه يقال انه لبن فاسد.

المجتمع ايضا يمكن أن يكون مجتمعا صالحا او مجتمعا فاسدا.

السؤال الذي يطرح نفسه: هل يصدق على الانسان السليم بدنيّا انه انسان صالح دون النظر الى عقائده او عواطفه؟

طبعا لا. لانه لو كان يوجد خلل عقائدي او خلل عاطفي في جزء واحد لما قيل انه شخص صالح. فالطائرة ان وجدت فيها قطعة واحدة معطلة لقيل انها فاسدة.

"ظهر الفساد في البر والبحر".. يا له من عموم..

هناك عناصر تتشكل منها الارض، وعناصر يتشكل منها الماء، هذه العناصر اذا اساء الانسان اليها فسدت الارض وفسدت المياه.

كذلك الفرد قد يتمسك من خلال العصبية بعقيدة ابائه ولو كانت خطأ. هذا تعصب مخالف لاتباع الحق.

قال الباقر (ع) من اصغى لمتكلم فقد عبده فان كان يتكلم عن الله فقد عبد الله وان كان يتكلم عن الشيطان فقد عبد الشيطان.

سئل امير المؤمنين (ع) كيف وصلت الى هذه المرتبة؟

الشيخ ناظم حطيط

> "هل يصدق على الانسان السليم بدنيّا انه انسان صالح دون النظر الى عقائده او عواطفه؟"

قال بغايتين: غاية في الصدق، وغاية في الامانة.

بهما يحفظ الانسان الكرامة والحقوق. وبهما يحفظ الإنسان نفسه ومحيطه من الفساد.

إن من اخطر انواع الفساد الفساد البيئي، كفساد الهواء والماء والجو.

الاسلام حرص على سلامة العقيدة كما حرص على سلامة البدن وسلامة البيئة. أوصى الاسلام لهذه الغاية بالمحافظة على النظافة فجعل النظافة من الايمان، وقال رسول الله (ص): "إن الله ليبغض الرجل القاذورة."

مجالس ليالى الجمعة

هذه تشريعات وضعتها السماء لحماية البدن كي يكون في مأمن من الفيروسات والابتلاءات. وهي تشريعات وضعت أيضا لحماية البيئة، فحرم الله تلويث المياه ورمي القاذورات في الشارع، وحارب المسكر وحرم المخدرات.

تشريعات دقيقة. لذلك يقول المعصوم في دعائه على الطغاة والظلمة: اللهم وأمزج مياههم بالوباء، وأطعمتهم بالأدواء، وارم بلادهم بالخسوف... أصبهم بالجوع المقيم، والسقم الأليم.

هذا بيان على أهمية حفظ المياه والأطعمة من الأوبئة.

كذلك، وكما حرم الاسلام فساد العقيدة وفساد البدن وفساد البيئة حرم أيضا فساد الحاكم لان فيه تدمير لمقدرات وإمكانيات المجتمع. .لذلك وقف الحسين ضد ذلك الفساد الذي بدأ به معاوية واكمله يزيد.

هي ثلاث سنوات حكمها يزيد قتل في السنة الأولى سيد شباب أهل الجنة، وأباح في السنة الثانية مدينة رسول الله، وضرب الكعبة بالمنجنيق في السنة الثالثة.

فساد الحاكم يسري على العقيدة فيفسد فيها وعلى الأبدان وعلى البيئة وعلى الانسان في معظم سكناته وخلجاته.

قيل للإمام زين العابدين (ع) ما هي اصعب الايام عليكم؟ فقال الشام الشام الشام.

اخيرا انطلق سماحته من هذا الحديث للامام السجاد ليعرج على ما جرى على السبايا في خربة الشام...

الشيخ الفتلاوى
فى ذكرى الهجوم على بيت الزهراء (ع):

كان رسول اللّه (ص) يقول لمن جاء يخطب فاطمة أن امرها بيد اللّه

الشيخ عادل الفتلاوي

إن حديث الباب ذو شجون
مما به جنت يد الخؤون
أيهجم العدى على بيت الهدى
ومهبط الوحي ومنتدى الندى
أيضرم النار بباب دارها
وآية النور علا منارها
وبابها باب نبي الرحمة
وباب أبواب نجاة الأمة..
وإن كسر الضلع ليس ينجبر
إلا بصمصام عزيز مقتدر
إذ رضّ تلك الأضلع الزكية
رزية لا مثلها رزية
ومن نبوع الدّم من ضلعيها
يعرف عظم ما جرى عليها...
ولست أدري خبر المسمار
سل صدرها خزانة الأسرار
...لقد جنى الجاني على جنينها
فاندكت الجبال من حنينها

قال الله سبحانه وتعالى.. انا اعطيناك الكوثر..

الحديث عن سيدتنا ومولانا هو حديث عن سيدة نساء العالمين.

ان الذي يتتبع العناية الإلهية في حياة الزهراء يجد كرامات جليلة وكثيرة.

فقد تضمنت النصوص أن السيدة الزهراء(ع) كانت نوراً، وأن الله سبحانه قد خلق نور فاطمة(ع) قبل أن يخلق الخلق، فعن أبي عبد الله الصادق قال: قال رسول الله(ص): خلق نور فاطمة عليها السلام قبل أن يخلق الأرض والسماء، فقال بعض الناس: يا نبي الله فليست هي إنسية؟ فقال: فاطمة حوراء إنسية، قالوا: يا نبي الله وكيف هي حوراء إنسية؟ قال: خلقها الله عز وجل من نوره قبل أن يخلق آدم إذ كانت الأرواح فلما خلق الله عز وجل آدم عرضت على آدم. قيل يا نبي الله وأين كانت فاطمة؟ قال: كانت في حقة تحت ساق العرش، قالوا: يا نبي الله فما كان طعامها؟ قال: التسبيح والتقديس والتهليل والتحميد، فلما خلق الله عز وجل آدم وأخرجني من صلبه وأحب الله عز وجل أن يخرجها من صلبي جعلها تفاحة في الجنة وأتاني بها جبرئيل(ع).

وقال رسول الله: خلقني الله تبارك وتعالى وأهل بيتي من نور واحد قبل أن يخلق آدم...،ثم نقلنا من صلبه إلى أصلاب الطاهرين وإلى أرحام المطهرات.

مجالس ليالي الجمعة

عن الرضا (ع) قال: قال النبيّ (ص): لما عُرج بي إلى السماء أخذ بيدي جبرئيل (ع) فأدخلني الجنة فناولني من رطبها فأكلته فتحول ذلك نطفة في صلبي فلما هبطت الى الأرض واقعت خديجة فحملت بفاطمة (ع) ففاطمة حوراء إنسيه فكلما اشتقت الى رائحة الجنة شممت رائحة ابنتي فاطمة.

سميت فاطمة لانها تفطم ذراريها من النار..

تقول الروايات ان النساء قاطعن خديجة لانها تزوجت من النبي يوم كان رجلا فقيرا بنظرهنّ لكن فاطمة كانت تأنسها وهي جنين.

الله اختار لها اب هو افضل البشر والام خديجة..

افتقدت فاطمة امها منذ صغرها فأوكلها النبي أم سلمة التي قالت: كانت فاطمة أعبد مني.

...وعندما تكبر يكنيها النبي بأم أبيها.

كانت تسليه وتصبره وتواسيه.

سميت فاطمة لانها تفطم ذراريها من النار.. فاطمة يعني مانعة للنار عن محبيها وشيعتها.

تواصلت العناية الإلهية بها حتى زواجها.. جاءها جماجم المسلمين لخطبتها فكان النبي يقول لهم أن امرها بيد الله. لذلك قيل لو لم يوجد امير المؤمنين (ع) لما وجد لفاطمة كفء.

جاء جبرائيل (ع) وقال للنبي زوّج النور من النور.

تزوج النوران وأنجبا الحسن والحسين وزينب ومحسن. (قضية المحسن لا تروى بكثرة لانها قضية محرجة للقوم)، لكن هذه الأنوار اجتمعت تحت الكساء فنزلت فيهم آية التطهير.

جاءت هذه النسمات الطاهرة وتشكل منها اصحاب الكساء الذين نزلت فيهم اية التطهير. وقال تعالى: يا ملائكتي وسكان سماواتي اني ما خلقت سماء مبنية ولا أرضا مدحيه ولا قمرا منيرا ولا شمسا مضيئة ولا فلكا يدور ولا بحرا يجري ولا فلكا تسري إلا في محبة هؤلاء الخمسة الذين هم تحت الكساء.

لكن. كم حذر النبي القوم من محاربة هذا البيت؟.. وكم اوصاهم بأهل بيته؟ إلا ان النتيجة كانت قتلا وتنكيلا وسبياً لهم. رغم كل تلك الوصايا النبوية الا ان حب السلطة جعل القوم يؤسسون لسقيفة بني ساعدة ويؤسسون للهجوم على دار فاطمة..

جاءت كلمة الشيخ الفتلاوي في ليلة الجمعة ٢٢ اكتوبر ٢٠٢٠.

الشيخ عباس الطريحي في ذكرى زواج النبي بالسيدة خديجة الكبرى:

كانت (ع) نعْم السند والوزير في الشؤون الإقتصادية

الشيخ عباس الطريحي

زر بالطفوف ضريح قدس واعتكف
بحماه حيث ترى الملائك عكفا
طف واسع فيه مقبلا اركانه
ما الركن ما البيت الحرام وما الصفا
فيه حشا الزهرا وقرة عينها
وفؤاد حيدرة وروح المصطفى
تالله لم يكن الضراح وإن علا
باجل من هذا الضريح وأشرفا
لا تفرج الكربات إلا عنده
والضر عنك بغيره لن يكشفا

ما جئته يوماً وظهرك مثقل
بالوزر إلا انحط عنك مخففا
لذا وادع ربك تحت قبته تجب
والثم ثراه تنل بتربته الشفا

قال تعالى في محكم كتابه العزيز:
والضحى، والليل إذا سجى، ما ودعك ربك وما قلى، وللآخرة خير لك من الأولى، ولسوف يعطيك ربك فترضى. ألم يجدك يتيما فأوى، ووجدك ضالاً فهدى، ووجدك عائلاً فأغنى. فأما اليتيم فلا تقهر، وأما السائل فلا تنهر، وأما بنعمة ربك فحدث.

مجالس ليالى الجمعة

هذه السـوة المباركة لها ارتباط بذكـرى زواج النبـي بأم المؤمنين خديجة الكبرى (ع).

قال المفسـرون ان النبي بعد أن انزل عليه الوحي فـي غار حـراء، ثم انقطع حزن النبي وشمت المشـركين به، وكانت زوجة ابـي لهب من هؤلاء الذين عبروا عن شماتتهم فقالت له: ارى ان شيطانك قد تركك.

قيل ان سـبب التأخير هو وجود كلب ميت تحت سـرير النبي، كما ورد عند مفسري مدرسة الخلفاء.

الـروايات الواردة عن أهل البيت (ع) تعزو التأخير إلى أسـباب أخرى. ورد مثلا ان نفـرا من اليهود جاؤوا إلـى النبي وسألوه عن الروح وعن اصحاب الكهف وعن ذي القرنين.

ويقال أن النبي قال لهم: غدا اجيبكم. فتأخر الوحـي لان النبـي لم يقل ان شـاء الله. هذه رواية واردة في كتبنا، لكن علماءنا يقولون انها ضعيفة.

هناك رواية اخرى عن الامام الصـادق (ع) ان النبـي (ص) قال للناس وكيف يأتـي الوحـي إليّ وأنتم لا تعتنون بنظافتكم ولا تقلّمون اظافـركم فـي وجودكم بقربي.

مفسرو اهل البيت (ع) يضعفون هذه الرواية ايضا، ويقولون لعل السـبب هو لتشويق النبي لرؤية الوحي مجددا او لحكمة لا نعلمها.

هذه السـورة نزلت لتطمئن النبي. كي يطمئن الله سيدنا المصـطفي (ص) بأنه لن يتركه ولن يغيب عنه كما ادعت قريش.

وهذا يعني أن هذه السـورة نزلت على قلب سيدنا النبي كالبلسـم والدواء كما أنها تحمل البشـارة لكافة المسـلمين. إن نزول هذه السـورة العظيمة يؤكد محبة الله عـز وجل لسيدنا النبي محمد (ص).

وردت في سورة الضـحى خواص كثيرة، منها:

عن الإمام الصـادق قال: «من أكثر قراءة والشـمس، والليل إذا يغشـى، والضحى، وألم نشـرح في يوم أو ليلة لم يبقَ شيء بحضـرته إلا شهد له يوم القيامة حتى شعره وبشـره ولحمه ودمه وعروقه وعصـبه وعظامه، وجميع ما أقلت الأرض منه، ويقول تبارك وتعالى: قبلت شهادتكم لعبدي وأجـزتها له، فانطلقوا به إلـى جناتـي حتـى يتخيـر منها حيث ما أحب، فأعطوه من غيـر مَنّ، ولكن رحمة مني وفضـلاً عليه وهنيئاً لعبدي»

يقول تعالى لنبيه الكـريم: الم يجدك يتيم فآوى ووجدك عائلا فأغنى". لقد اغنـى الله نبيه بأموال خديجة. لذلك قال النبي: "ما قام الاسـلام الا بأموال خديجة وسيف علي".

نحن للأسـف لا نذكر خديجة (ع) الا في ذكرى وفاتها مع أن في سـيرتها عبر ودروس كثيرة وعظيمة. وصـفها المصـطفى بأنها كانت وزيرة صدق. كانت سـند وكانت وزير للنبي في الشـؤون الاقتصـادية.. كانت اميرة الاميـرات فـي الحجاز. ينقلون انها امـتلكت ٨٠ الف رأس من الابل. كان بيتها يتسـع لسـكان مكة، وكان لديها مائة طشـت من الذهب ومائة من الفضة.

كان يفترض ان تتزوج رجلا من طبقتها لكن في الامر تدخل من السماء.

...يقول عمار بن ياسر كنا نتمشى انا والنبي واذ بخديجة واختها واذا بأخت خديجة سألت عمار اما لصـاحبك حاجة بخديجة. قال لا. فقابلها النبـي بعد ذلك.

الـرواية الثانية وهـي الأقوى جاء فيها ان خديجة كانت تضـارب الناس بأموالها وسـمعت بأمانة محمد فأرسـلت عليه وعرضت عليه التجارة وارسلت معه ميسـرة. ميسـرة رأى كرامات النبي في الطريق ونقل اخبار تلك الـرحلة الـى خديجة. فبعثت اليه لكي يخطبها.

إن من يتصـفح كتب التاريخ يجد الكثير من الروايات الضـعيفة. يقال مثلا ان خديجة كانت بعمر ٤٥ سـنة. فهل من كان بهذا العمـر يمكن أن ينجب ٧ او ثمانية اولاد كما تنص كتب القوم؟

لدينا روايات ان عمرها كان ٢٥ سـنة وانها ماتت عن عمر ٥٠ سنة..

الاشـكال الثاني: يقولون تزوجها النبي وهي ثيب فقد كانت قد تزوجت من إعرابي.

> **خديجة (ع) طلبت ان تكفّن بالرداء الذى كان رسول اللّه يرتده عندما كان يلتقى بالوحى**

يقول السـيد مرتضـى العسـكري ان كبار قـريش حاولوا خطبتها فكيف يقولون انها تزوجت اعـرابـي. ثم لماذا تقاطعها نساء قريش لأنها تزوجت من النبي الفقيـر وهو غير كفء لها، فـي حين انهم يقولون انها كانت متـزوجة من اعرابي.

...فـي عام الحـزن قالت خديجة لفاطمة: اني لاسـتحي من ابيك رسـول الله. اني اخاف ان ادفن وان احشـر عارية واريد منه ان يكفنني بالـرداء الذي كان يلتقـي به مع الوحي.

كذلك قالت لأسـماء بن عميس اوصيك بإبنتي فاطمة من بعدي.. ان فاطمة صـغيرة واريدك ان تكوني اما لها.

تقول الروايات ان الـزهـراء كانت عندما توفيت خديجة تدور حول النبي وتقول اين امـي؟ وتقول الـروايات أن النبـي احتضنها عندئذ وواساها وخفف عنها.

... لكن من واسـى الزهراء وخفف عنها عندما عصروها وراء الباب؟ ...

الأمن الوقائى..

الأمن الوقائى في مركز الإمام على (ع)

مؤتمر الامان في المراكز الدينية

الحاج عقيل الخزرجي

في خطورة لتعزيز الأمن الوقائي في مركز الإمام علي (ع) اجتمع عدد من أقطاب الساحة للاستماع إلى شرح قدمه الحاج عقيل الخزرجي فيما وصفه "بالأمان في المسجد" وذلك في ٧ سبتمبر أيلول في "قاعة الزواج" في المركز.

كان الشرح المقدم عبارة عن خلاصة لعدد من المحاضرات والندوات الأمنية التي شارك فيها مركز الامام علي (ع) وتمحورت حول شروط السلامة في المساجد والمراكز الدينية، وكان آخرها المؤتمر الذي دعا اليه مجلس الاديان وحاضر فيه عدد من الشخصيات الأمنية والسياسية في البلد.

يذكر أن الجهات الأمنية في السويد ومن بينها هيئة) SMBوهي الوجه العلني للشرطة السرية- جهاز المخابرات) تقدر ان احتمال وقوع عمل ارهابي في السويد يساوي ثلاثة من خمسة درجات، وهذا احتمال له دلالة خطيرة، خاصة إذا أخذنا في الحسبان ان مستوى الاحتمالات في نيوزلندا كان واحد من خمسة ومع ذلك تعرضت نيوزلندا لعملية إرهابية ضد اثنين من مساجد مدينة "كرايستشيرش" في آذار، مارس، الماضي ذهب ضحيتها نحو خمسين قتيلا.

ماذا أفعل إذا تعرض المركز الى عمل إرهابي؟

حسب ما جاء في فيلم قصير من اعداد الشرطة السويدية فإن هناك ٣ توصيات لتفادي الارتفاع في عدد الخسائر في حال تمكن الارهابيون من اجتياز العوائق الأمنية للمكان المخترق.

وهذه التوصيات هي بالترتيب التالي:

١- أهرب بسرعة من مكان الخطر

٢- ان لم تستطع الهرب فاختبئ في مكان آمن. اسكت جهاز الهاتف.

اذا دخلت الشرطة الى المخبأ لا تقم بحركات فجائية بل ارفع يديك لان الشرطي لا يعرف من يختبئ.

٣- اذا تمكنت من الهرب اتصل فورا بالرقم ١١٢ وأخبر الشرطة بما جرى.

بالنسبة للعاملين في المراكز فقد قضت التوصيات بمنع إدخال الحقائب وبقفل الأبواب والشبابيك التي لا تستخدم خلال المناسبة. كذلك يجب على العاملين إزالة العوائق التي قد توضع في ممرات الخروج. تقول الشرطة ان حريقا كان قد اندلع في ملهى ليلي في مدينة غوتنبرغ عام ١٩٩٨ وقد كان موظفو الملهى قد وضعوا طاولة في طريق الدخول والخروج، الامر الذي أعاق عملية الاخلاء. يقول الاخصائيون ان وجود الطاولة قد تسبب بوفاة خمسة من الضحايا على الأقل.

وفي مؤتمر آخر عقد في ١٩ تشرين اول، اكتوبر، دعي إليه جميع المسؤولين عن المساجد في السويد جرى التأكيد مجددا على التوصيات السابقة مع اعطاء ايضاحات اضافية من قبيل ان المدى الزمني لكسر عدد محدد من النوافذ الزجاجية لمركز ديني والدخول الى المركز كان ٤٠ ثانية إلا ان المدى الزمني لكسر نفس النوافذ وقد وضعت عليها طبقة بلاستيكية شفافة (فلم) كان ٤٠٠ ثانية. وإذا أخذنا في الحسبان أن هناك شخص يقتل كل ٥ ثوان على يد الارهابي بعد دخول المكان لأمكن معرفة العدد الكبير للذين يمكن إنقاذهم بهذا الاجراء البسيط.

كان الاخصائيون واضحين في التأكيد على ان قوى الأمن لا تستطيع منع وقوع او تكرار حدوث عمل إرهابي لكن هذه القوى تحاول أن تقوم بدور مزدوج: الحد ما أمكن من وقوع عمل ارهابي من جهة، والحد ما أمكن من عدد ضحايا العمل الارهابي إن وقع، من جهة أخرى.

وما على المساجد إلا العمل بما من شأنه أيضا أن يصعّب على الارهابي القيام بمهمته، وبما من شأنه أن يسهل على المصلين الخروج الآمن من مكان الخطر، ويسهل على رجال الامن والاسعاف الوصول الى المسجد والتحرك بسهولة.

يذكر أن مركز الامام علي (ع) قد شارك بستة أعضاء في هذا المؤتمر الذي استمر لأكثر من ٦ ساعات بهدف اكتساب الخبرة الضرورية لحماية المسجد وجمهوره من مخاطر العمليات الارهابية وللحد من مضاعفاتها المأساوية.

فاتحة الطويرجاوى

الشيخ الشاوى فى فاتحة الخطيب الحسينى جاسم الطويرجاوى:
كان لا يرى شيئا إلا ورأى فيه محمدا وآل محمد (ص)

ببالغ الأسى والحزن تداعى المؤمنون للمشاركة في فاتحة الخطيب المشهور جاسم الطويريجي الذي توفي عن عمر ناهز ال ٧٢ عاما قضى معظمها في خدمة مجالس أبي عبدالله (ع). سماحة الشيخ حيدر الشاوي نعى زميل المهنة بكلمات ركز فيها على إخلاص وأسلوب وصوت وإيثار الفقيد، معرجا في ذات الوقت على مزايا عدد من الخطباء المشهورين وتضحياتهم في طريق إحياء معالم الدين وشرح السيرة الحسينية. كان ذلك في ١٣ اكتوبر وبدأ سماحة الشيخ الشاوي كلمته كالتالي:

"اللهم اجعلني عندك وجيها بالحسين في الدنيا والآخرة"

شرفت لان اكون خادما للمرحوم السيد جاسم الطويرجاوي الذي قضى حياته خادما للحسين.

اليوم نشاهد كيف أن مجالس التكريم للسيد تعم كل العالم. لذلك لعل افضل عنوان للمجلس هو "اللهم اجعلني عندك وجيها بالحسين".

كان السيد جاسم خادما جليلا يتنقل بذلك الصوت الشجي من مجلس إلى آخر. كان، في الحقيقة، مدرسة في رثاء ابي عبد الله (ع).

من ميزاته الصوت الشجي لكن ذلك ليس كل شيئ. اعتقد ان شهرته تعود إلى النية الصادقة. سأذكر انه اعطى كل ما يملكه للامام الحسين. كان يُبكي من لا يجد في نفسه قابليه للبكاء، فاعطاه الحسين وجاهة في الدنيا وان شاء الله في الآخرة.

جزاه الله بإبكائه على الحسين (ع) ان جعل الناس يبكون عليه بعفوية. وهذا درس لجميع الناس وخاصة الخدام.

عندما استشهد عبد الزهراء الكعبي اقيم له عزاء في العراق ولبنان والبحرين لانه كان من المخلصين فرفع الله قدره في الدنيا.. والشواهد كثيرة.

الشيخ هادي الكربلائي هو أيضا شاهد من تلك الشواهد الكثيرة. يقول احد ارحامه رأيته بالمنام فسأله ماذا وجدت بعد اقامتك لتلك المجالس التي كانت تزعج السلطة البعثية؟

قال انزلوني في القبر وكان مظلما فخفت فجأة انبثق نور بعيد فلما دنا فإذا به سيد الشهداء ومعه انبياء وملائكة يمشون خلفه.. القى الحسين (ع) السلام وسألني: هل اخافوك؟ قلت: بلى. قال: هذا امر الله، ثم قال: بدّل ملابسك، واعطاني ملابسي في الدنيا وقال كنت اراك وانت تقرأ في صحن العباس وانا احبك بهذه الملابس".

اليوم دفن السيد جاسم في قبر يتمنى المراجع ان يدفنوا فيه.

لقد إمتازت مجالس السيد بالعفوية. اسلوبه يجعلك تشعر بعفويته وولائه وبحبه لأهل البيت (ع)، ويجعلك تشعر انه لا يرى الا محمدا وال محمد (ص). كل الخدم يجب ان يتصفوا بحسن النية وصدقها وبالاخلاص والا كان عملهم مرفوضا.

كان للسيد الكعبي مجلسا بين مجموعة من الأغنياء وبعد المجلس اعطوه ظرفا فيه مبلغا من المال. السيد الكعبي لم يعرف كم بداخل الظرف.. وجاءت امرأة علوية مسكينة وسألته مالا فقال اعطوها الظرف. فقال مدير المجلس للسيد وهل تعلم كم يوجد في الظرف؟ فيه ٦٠٠ دينار (وهو مبلغ كان يكفي عندئذ لشراء منزل)، وأضاف المدير هذه إمرأة يكفي ان تعطيها ربع دينار. فقال السيد الكعبي لا بأس اعطوها الظرف فهي علوية من بنات الحسين.

كانت للسيد جاسم مساهمات كثيرة ومشاريع كثيرة للايتام لكنها كانت سرية..

أخيرا ختم سماحة الشيخ حيدر الشاوي المجلس بقراءة أبيات من الشعر الشعبي نظمها المرحوم في رثاء الإمام الحسين (ع).

ارتقى المنبر في العاشرة من العمر واشتهر بصوته الشجى

السيد جاسم بن السيد عبد بن السيد عباس من السادة العرد (١٩٤٧م - ٢٠٢٠). خطيب حسيني وواعظ معاصر وشاعر وأديب

عراقي ينتمي لعائلة العرد الموسوية.

ارتقى منبر الخطابة في سن العاشرة حتى صار ناعي الطف. اشتهر بصوته الشجي وحفظه لمرثيات أهل البيت.

جاء لقبه الطويرجاوي عندما عقد مجلساً في كربلاء تحت قبة الإمام الحسين عام ١٩٦٢ وكان في البداية يقرأ في طويريج قبل أن يأتي إلى كربلاء فعندما كان يصل كانوا يقولون وصل الطويرجاوي وقد سار هذا الاسم عليه.

قرأ في سوريا ولبنان والسعودية والكويت والبحرين وقطر وإيران وبريطانيا.

توفي في المستشفى الأميري بدولة الكويت بعدما دخله إثر تدهور حالته الصحية، ونُقل إلى العراق بطائرة خاصة وشيّع ودفن يوم الإثنين ١٢ أكتوبر في الحرم الحسيني.

موعظة المركز

نحن نشارك النصارى أفراحهم في ذكرى ميلاد نبيهم ونتوقع منهم المعاملة بالمثل

سماحة الشيخ حكيم إلهي

اخوانى و اخواتى نحن نعيش فى ايام ولادة خير خلق الله واشرف البرية وسيد الكونين ونبى الرحمة محمد ابن عبدالله (ص) و العالم الاسلامى كله يحتفل بمولد نبيه و حبيبه والمفروض ان غيرالمسلمين يشتركون فى احتفالاته و يعيدوننا بهذا العيد المبارک ولكن مع الاسف الشديد نشاهد ان بعض السياسين والمنحرفين والجهال يتكلمون ضد الاسلام وضد نبى الرحمة و ضد القيم الاسلامية. لاندرى لماذا يريدون ان يبدلوا عيدنا بالعزاء وماذا يقصدون بهذه الاعمال الدنيئة؟ رغم اننا اعلنا مرارا موقفنا من بعض التعديات التى يقوم بها بعض الجهال باسم الاسلام كحادث يوم امس بفرنسا و لكننا كذلک نستنكر الاعتدات والاهانات التى نسمعها يوميا ضد الاسلام ومقدساته وعلى راسها رسول الرحمة ونبى الامة سيدنا محمد ابن عبدالله (ص) . وكما نحن نبارک فى ايام ولادة المسيح (ع) للمسيحين و الاحرار و نرسل لهم التبريكات ونشترک فى احتفالاتهم فإننا نتوقع منهم ان يشاركونا فرحتنا بمولد نبينا، لا أن يفعلوا عكس المطلوب.

يجب عليهم التعقل والإطلاع على سيرة رسول الله والتعرف على شخصيته المباركة وخدماته الكبيرة التى قدمها للبشريه منذ بعثته الميمونة.

ايها المؤمنون نحن فى رحاب اليوم السابع عشر من شهر ربيع الاول. قال الشيخ المفيد (ره) وَرَدَ الْخَبَرُ عَنِ الصَّادِقِينَ (ع) بِفَضْلِ صِيَامِ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ فِى السَّنَةِ ، يَوْمُ السَّابِعَ عَشَرَ مِنْ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ وَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِى وُلِدَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ (ص) فَمَنْ صَامَهُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صِيَامَ سِتِّينَ سَنَةً وَيَوْمُ السَّابِعِ وَ الْعِشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِى بُعِثَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ (ص) وَمَنْ صَامَهُ كَانَ صِيَامُهُ كَفَّارَةَ سِتِّينَ شَهْراً وَيَوْمُ الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِى الْقَعْدَةِ وَيَوْمُ الْغَدِيرِ. اللهم اجعل هديتنا بهذه المناسبة العظيمة غفران ذنوبنا وفرج وليک صاحب العصر و الزمان.

قال امير المؤمنين (ع): "من تأدب بأدب الله أداه ذلك إلى الفلاح". لاشک أن التأدب بآداب الله وآداب رسوله والتخلق بأخلاقه والاتصاف بظاهر سنته وباطنها هو الكمال الأقصى والغاية القصوى.

عن الديلمي في الإرشاد: قال: كان النبي (ص) يرقع ثوبه ويخصف نعله، ويحلب شاته، ويأكل مع العبد، ويجلس على الأرض، ويركب الحمار ويردف، ولا يمنعه الحياء أن يحمل حاجته من السوق إلى أهله، و يصافح الغني والفقير، ولا ينزع يده من يد أحد حتى ينزعها هو، ويسلم على من استقبله من غني وفقير، وكبير وصغير ولا يحقر ما دعي إليه ولو إلى حشف التمر وكان خفيف المؤونة، كريم الطبيعة، جميل المعاشرة، طلق الوجه، بساما من غير ضحك، محزونا من غير عبوس، متواضعا من غير مذلة، جوادا من غير سرف، رقيق القلب، رحيما بكل مسلم.

وفي مكارم الأخلاق: ولقد كان يتجمل لأصحابه فضلا على تجمله لأهله. وقال: إن الله يحب من عبده إذا خرج إلى إخوانه أن يتهيأ.

كان صلّى الله عليه و آله ينهى عن القاء السمّ في بلاد المشركين، وكان جهاد النفس عنده أكبر الجهاد حيث قال لأصحابه حين رجوعهم من سريّة:«مرحبا بقوم قضوا الجهاد الاصغر، وبقي عليهم الجهاد الاكبر فقيل يا رسول الله: ما الجهاد الاكبر؟ قال: جهاد النفس»

قال أمير المؤمنين (ع): «كنّا مع النبي صلّى الله عليه و آله في حفر الخندق اذ جاءت فاطمة و معها كسيرة من خبز، فدفعتها الى النبي (ص) فقال النبي: ما هذه الكسيرة؟ قالت: خبزته قرصا للحسن و الحسين جئتك منه بهذه الكسيرة فقال النبي (ص): يا فاطمة أما انّه اول طعام دخل جوف ابيك منذ ثلاث» قال انس ابن مالک خدمت النبي (ص) عشر سنين، فلم يقل أف، و لم يطلب منّي شيئا و لم يؤاخذني على فعل. قال رسول الله (ص): لقينى جبرائيل قال ان الله عز وجل يقول من صلى عليک صليت عليه، ومن سلم عليک سلمت عليه، فسجدت لذلک. و فى حديث اخر قال جبرائيل لرسو ل الله من صلى عليک مرة، صلى الله بها عليه عشرا. و قال (ص) من صلى عليّ مرة فتح الله عليه بابا من العافيه.

اللهم ارزقنا حب رسول الله و شفاعته

CENTRETS NYHETER

”Akhbar Almarkaz” eller Centrets Nyheter (CN) är en tidskrift på arabiska som publiceras av Imam Ali islamic Center en gång per månad. Tidskriften skickas i pappersform till prenumeranter men också är tillgänglig som pdf-fil på nätet.

Tidskriften innehåller nyheter och rapport från olika program och aktiviteter som hålls inom Imam Ali Islamic Center i Järfälla. Den innehåller även sammanfattning av predikningar och föreläsningar som hålla på arabiska I församlingen.

Ansvarig utgivare: Hakim Ilahi | Utgiven av IAC | Första nr. Februari 2019 | E-post: akhbar@iaic.se